

# التأمين الصحي التعاوني

محرم 1437 هـ / المجلد 8 / العدد 2

الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي..

**ترسم خريطة المستقبل  
لصناعة التأمين**



خبراء يضعون حلولاً لتطوير  
صناعة التأمين الصحي  
ومواجهة تحدياتها

الرئيس التنفيذي لشركة  
التعاونية للتأمين «رائد التمييمي»:  
سوق التأمين لا تستوعب ٣٥ شركة





# ولنا كلمة

رئيس التحرير:  
محمد بن سليمان الحسين  
الأمين العام ل مجلس الضمان الصحي التعاوني

نائب رئيس التحرير:  
عبد المحسن بن حماد العشري  
الأمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية

المجنة الاستشارية للمجلة:  
معالي الأستاذ / أحمد بن صالح الحميدان  
نائب وزير العمل  
عضو المجلس

أ. د. راشد بن سليمان الرashed الحميد  
المدير العام التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي  
ومركز الأبحاث بالرياض  
عضو المجلس

الامانة العامة للمجلس  
ص.ب. 94764 11614  
هاتف: 920001177 - فاكس: 0114870071  
[www.cchi.gov.sa](http://www.cchi.gov.sa)

الناشر



الفـ انتـرـنـاشـيونـال  
alef international

المدير العام : المملكة العربية السعودية / شريك  
عبد الله بن عبد الرحمن العقيل  
[abdullah.aqeel@alefinternational.com](mailto:abdullah.aqeel@alefinternational.com)

نائب الرئيس لتطوير الأعمال  
منصور بن عبد الله الدامر  
[mansour.damer@alefinternational.com](mailto:mansour.damer@alefinternational.com)  
 مديرية القسم النسائي / شريك  
جيهر عبد الله محمد بافار  
[jihanb@alefinternational.com](mailto:jihanb@alefinternational.com)

التوزيع:  
ص. ب: 301292 الرياض 11372، هافت 00966114623632  
البريد الإلكتروني: [info@alefinternational.com](mailto:info@alefinternational.com)  
إن الآراء المنشورة في المجلة تعبّر عن كاتبيها وليس بالضرورة عن  
المجلس أو الناشر.  
إن إعادة استخدام كل أو جزء مما هو وارد في هذه المجلة  
من دون إذن الناشر يعرض للمساءلة القانونية.





# مجلس الضمان الصحي التعاوني

المملكة العربية السعودية  
مجلس الضمان الصحي التعاوني  
الأمانة العامة  
حي الملقا، تقاطع طريق الملك فهد  
مع طريق الملك سلمان  
فاكس: ٠١١ ٤٨٧٠٧١  
ص.ب ٩٤٧٦٤ الرياض ١١٦١٤

٩٢٠٠٠١١٧٧ (IVR) مركز خدمة العملاء



# المحتويات



26



18



50



14

**42**

## حول العالم

نظام الرعاية الصحية في بلجيكا.  
جريدة ناجحة على رغم حداثة عهدها

**46**

## لایف ستایل

المنازل الجديدة تنبض بالعروض التفاعلية!

**50**

## سیاحة وسفر

عنقاء ابعت من خت الرماد  
أغادير.  
جوهرة الجنوب المغربي وجنة السباح

**30**

## مال واستثمار

لائحة حوكمة شركات التأمين:  
معايير عالمية.. وخطوة لها نتائج

**34**

## عالم التقنية

منها زرع روبوت.. وأجهزة داخل الدماغ  
تكنولوجيًا تغزو الأجسام

**38**

## تقارير وتحاليل

الأرباح المجمعة لقطاع التأمين ترتفع ٦٠٪  
مع نهاية النصف الأول من ٢٠١٥

**18**

## قضية العدد

خبراء يضعون حلولاً لتطوير صناعة  
التأمين الصحي ومواجهة خديانها

**22**

## محور العدد

الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي..  
ترسم خريطة المستقبل لصناعة التأمين

**26**

## ضيف العدد

الرئيس التنفيذي لشركة التعاونية  
للتأمين "رائد التميمي":  
التنافسية بين شركات التأمين  
صنيعت بعض التجاوزات والسوق  
لا تستوعب ٣٥ شركة

**06**

## الأخبار

تعين الشريف والملك عضوين في مجلس  
الضمان الصحي

**10**

## تغطية خاصة

وزير الصحة يفتتح المقر الجديد لمجلس  
الضمان الصحي

**14**

## في دائرة الضوء

لجنة مخالفات أحكام نظام مجلس  
الضمان الصحي التعاوني.. دراع المجلس  
في حل مختلف النزاعات في مجال التأمين  
الصحي..

## محمد الحسين: يعود بنا اليوم الوطني إلى منعطف تاريخي

أعرب الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الأستاذ محمد بن سلمان الحسين عن فخره واعتزازه باليوم الوطني الذي يجسد الانتماء لهذا الكيان الشامخ. وقال: «يعود بنا اليوم الوطني إلى منعطف تاريخي مهم كتب صفحاته البطل المؤسس لهذا الكيان الشامخ المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في ملحمة قل أن تجد لها مثيلاً في تاريخ العالم الحديث. حيث وحد دولة متزامنة الأطراف وجعلها من الشبات والضياع إلى دولة تميزت بلحمة اجتماعية قوية، مرسياً بها قواعد التنمية والمعرفة ليواصل من بعده أبناءه الملوك الخالصون دفع مسيرة التطور والنمو منتسحين بالإدارة الفوية والعمرنة الصادقة. ليحققوا



على أرض الواقع الكثير من الإنجازات التي شملت كل أوجه التطوير والإصلاح في جمعي الحقول السياسية والاقتصادية والخدمات الإنسانية». ولفت الحسين إلى أن «القطاع الصحي يأتي في مقدمة هذه الإنجازات: كونه يمثل أولوية قصوى لدى ولاة الأمر لارتباطه الوثيق بالحافظة

على سلامة المواطن، ومن هذا المنطلق عملت الدولة على مدار خمسة وثمانين عاماً على تأسيس بنية تحتية لخدمات الرعاية الصحية الوقائية والتشخيصية والعلاجية والتأهيلية وفق أعلى معايير الجودة النوعية، وتزويد مراقبتها الصحية من مراكز الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات العامة والشخصية بأحدث التجهيزات الطبية والتقنية، واستقطاب القوى العاملة الفنية المتخصصة المؤهلة علمياً ومهنياً، بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية لنظم وتقنيات المعلومات». مؤكداً أن «كل هذا الدعم والحرص من قبل الدولة أسهمنا في زيادة متوسط العمر وتقليل معدلات الوفيات إلى حدودها الدنيا، كما انحسرت بشكل ملحوظ الأمراض الوبائية والعدية».

وأشار الحسين إلى أن تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني أسهم في تنظيم وتطوير خدمات الصحة لجميع العاملين في القطاع الخاص وأسرهم؛ إذ عدد المؤمن لهم على ٥٠٠ مليون يحصلون على خدمات الرعاية الصحية من خلال ما يزيد على ٢٥٢١ مقدم خدمة و٨٧ شركة تأمين صحي وثمانين شركات إدارة مطالبات، موضحاً أن تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني أسهم بفاعلية في تخفيف ضغط المراجعات وإشغال الأسرة في النشاطات الحكومية، وتشديد الإنفاق الحكومي، وتعزيز دور القطاع الصحي الخاص لتقدم خدماته الطبية مع القطاع العام حتى مطلع الضمان الصحي التعاوني، وإيجاد فرص عمل لل سعوديين. ودعا الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني أن يديم على المملكة نعمة الأمن والاستقرار واستمرار مسيرة التنمية في ظلقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسموه ولـي عهده الأمين، وسموه ولـيـ ولـيـ العهد -حفظهم اللهـ.

## تعيين الشريف والملك عضوين في مجلس الضمان الصحي



وكان مجلس الوزراء قد وافق في وقت سابق على تعيين اللواء الدكتور سليمان بن محمد الملك عضواً في مجلس الضمان الصحي التعاوني، مثلاً عن وزارة الصحة. جاء ذلك خلال ترؤس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مؤخراً في قصر السلام بجدة.

وافق مجلس الوزراء على تعيين الدكتور عبدالله بن إبراهيم الشريف عضواً في مجلس الضمان الصحي التعاوني، مثلاً عن وزارة الصحة. جاء ذلك خلال ترؤس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مؤخراً في قصر السلام بجدة.

## المجلس يحتفل باليوم الوطني الـ85 ويُعِيَّد منسوبيه



نظمت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني في مقرها الرئيس بالرياض حفل معايدة لمنسوبيها بمناسبة عيد الأضحى المبارك واليوم الوطني الـ ٨٥ للمملكة. وألقى الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الأستاذ محمد الحسين كلمة بهائيين المناسبتين رحب فيها بجميع الموظفين. مهنئاً إباهم بعيد الأضحى المبارك. داعياً الله -عز وجلـ أن يشمل الجميع بالقبول. سواء من حج منهم أو من لم يحج. وأن يعيد العيد أعواماً عديدة والجميع ينعم بموفور الصحة والعافية.

كما هنا الحسين باسمه وباسم منسوبي الأمانة العامة القيادة الرشيدة والمواطنين كافة بهذه المناسبة الوطنية. وبين أن المجلس حريص على الاستمرار في إقامة مثل هذه الاحتفالات، لما لها من أثر طيب لدى الجميع وهم في أتم صحة وعافية.

# وزير الصحة يرأس الاجتماع الـ101 للمجلس.. ويكرّم الحواسي والشريف



الكافلات الفردية (العمالة المنزلية ومن في حكمهم) من جهة أخرى كرم معايي وزير الصحة مؤخراً، كلًّا من معايي نائب وزير الصحة سابقاً عضو مجلس الضمان الصحي الدكتور منصور بن ناصر الحواسى والأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني سابقاً الدكتور عبدالله بن إبراهيم الشريف، ومساعد الأمين العام للشؤون الفنية سابقاً الدكتور عبدالله بن ناصر الحواسى.

ويأتي هذا التكريم تقديراً لجهودهم الفعالة خلال السنوات الماضية التي أسهمت في تأسيس البنية التحتية للتأمين الصحي، والمشاركة في وضع التشريعات اللازمة وتطويرها وتحديثها. وتبني عدد من البرامج والمشاريع التي عززت من ارتقاء مستوى أداء سوق التأمين الصحي.

تطوير المعايير والتدريب والدعم الفني. وأشار إلى أن مجلس الضمان الصحي التعاوني سيستفيد من مزايا إضافية لبرنامج (SHIB) حيث يعزز آليات تنفيذ الاستراتيجية الرفاقية والإشرافية، ويرفع مستوى القدرات التقنية لتوفير قاعدة بيانات ضخمة وموثقة عن سوق التأمين الصحي التعاوني، ويسهل فراغة العلوم الخاصة بنوعية الخدمات، وحجم الطلب عليها في قطاع التأمين الصحي الخاص، والذي سيؤثر في نظم وإجراءات تقديم الخدمات.

واستعرض المجلس ما قامت به الأمانة العامة من ورش عمل للمختصين في شركات التأمين الصحي فيما يتعلق بآلية تنفيذ التأمين على الزائرين، وأالية ومنهجية ورشتي العمل المختصين بالتأمين على

رأس معايي وزير الصحة رئيس مجلس الضمان الصحي المهندي خالد الفالح الاجتماع الـ101 للمجلس في مقر الأمانة العامة بالرياض؛ لمناقشة الكثير من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، المتعلقة بتطبيق التأمين الصحي على العاملين في القطاع الخاص.

وفي مستهل المجلس قدم الأمين العام للمجلس محمد الحسين تقريباً موجزاً عن أداء الأمانة المجلس، وما تم إنجازه خلال الفترة الماضية. وأبرز المستجدات في قطاع التأمين الصحي التعاوني، وكذلك الإبلاغ عن ترسية مشروع إعداد الخطة الاستراتيجية للمجلس لعام ٢٠٢٠م.

وناقش المجلس آخر مستجدات مشروع تبادل التعاملات الإلكترونية (SHIB) في مراحله النهائية للاعتماد والتنفيذ، وأفاد أمين عام مجلس بأن المشروع مر بعدة مراحل بدءاً بوضع المبادئ الأساسية والمعايير الفنية اللازم لضمان تنفيذ المشروع بكفاءة عالية من خلال استخدام أفضل التهجيجات والتقنيات المتوفرة لتطوير برنامج (SHIB) بما يخدم تطوير ورفع جودة الخدمة لجميع أطراف العلاقة التأمينية، والتنسيق والتكامل مع الجهات المعنية فيما يخص نطاق عمل برنامج تبادل التعاملات الإلكترونية للتأمين الصحي السعودي، ومشاركة أطراف العلاقة في كل خطوات المشروع، وصولاً بمرحلة دراسة العروض التي قام فيها فريق استشاري مكون من نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجالات عدة (منها: تصميم البنية المؤسسية، تأسيس البنية التحتية، التأمين الصحي، والصحة الإلكترونية)، وقد تم تقييم العروض وفق معايير فنية محددة وخليل شامل لقوة هذه الشركات وخبرتها في تنفيذ مشاريع مائلة بما يضمن تنفيذ المشروع بشكل ينعكس إيجاباً على مستقبل صناعة سوق التأمين الصحي.

وبين الحسين أن البرنامج سيعود بالنفع على جميع أطراف العلاقة التأمينية، إذ سيقدم الكثير من المزايا للمؤمن لهم، مثل: تقليل وقت انتظار المريض عند طلب خدمة الموافقات الطبية، وتحسين وثبات جودة الخدمات التأمينية من جميع مقدمي الخدمة الصحية، وخفض التكاليف. كما سيقدم مزايا لقمدي الخدمة الصحية، على غرار زيادة كفاءة أداء موظفي مقدمي الخدمات الصحية، وانخفاض التكاليف المرتبطة بالستحقاقات وإدارة المطالبات، وتوحيد الإجراءات والمعايير وسيضيف البرنامج كذلك إلى مستوى مزايا شركات التأمين عدداً من الإيجابيات مثل تخفيض المصروفات المالية، وانخفاض تكاليف الموارد البشرية المستخدمة في إدارة إدخال المطالبات في أنظمة التأمين الحاسوبية، وانخفاض تكاليف مراكز الاتصال (خدمة العملاء)، وخفض تكاليف



## (الإنماء طوكيو) تنجح في خفض خسائرها المتراكمة

جُنحت شركة الإنماء طوكيو مارين في خفض خسائرها المتراكمة إلى أقل من ٥٠ في المئة من رأس المالها، إذ أصبحت قيمة خسائرها المتراكمة ١٣٤,٤٥٣ مليون ريال سعودي، وذلك بنسبة ٢٩,٨٨ في المئة من رأس المالها.

وبينت الشركة أن السبب الرئيسي في تحفيض نسبة هذه الخسائر يعود إلى زيادة رأس المال الشركة إلى ٤٥٠ مليون ريال من خلال طرح أسهم حقوق أولوية.



## تكليف ياسر المعارك متحدثاً رسمياً للمجلس

أصدر مجلس الضمان الصحي التعاوني قراراً يقضي بتكليف رئيس قسم الاتصال والإعلام الأستاذ ياسر المعارك متحدثاً رسمياً باسم المجلس.

يدرك أن الأستاذ ياسر المعارك حاصل على درجة البكالوريوس في الإعلام، ومتلذ خبرة مهنية عالية، حيث عمل في إدارات الإعلام في عدد من الجهات الحكومية، وقدم الكثير من الاستشارات المتعددة في مجال الاتصال والإعلام، كما حصل

على عدة جوائز، منها أفضل صحافي في الحج، والمركز الأول لأفضل تحقيق صحافي من جمعية الاتصال والإعلام، وثاني أفضل تحقيق صحافي من هيئة الصحفيين السعوديين.

## أمانة المجلس تدشن (الديوان)



حدّدها الجهة المستفيدة، بحيث يصل الطلب بشكل كامل وسلم دون نقص في المعلومات. وعن مدى استفادة الموظف من تلك البوابة ذكر أن بإمكانه الاستفادة من معرفة كل بياناته الإدارية (الإجازات، تفاصيل راتبه، العهدة المسجلة لديه...)، والمحصل على التعاميم بيسر وسهولة، ومعرفة أخبار ونشاطات الأمانة العامة، وتصفح مكتبة الميديا، وغير ذلك من الخدمات الأخرى.

تدشن الأمانة العامة الأستاذ محمد الحسين مشروع البوابة الداخلية لنسوبي الأمانة العامة، والتي أطلق عليها اسم «الديوان». جاء ذلك خلال حفل أقيم بقاعة المحاضرات في مقر الأمانة العامة بهذه المناسبة.

كما قدم شكره الجزيل لإدارة تقنية المعلومات وجميع أقسامها لإخراج البوابة وإثرائها بالمعلومات التي تخدم الموظفين وتساعدهم على أداء الأعمال الموكلة إليهم بيسر وسهولة.

بعد ذلك شاهد الحضور عرضاً مرتئاً حول مشروع البوابة الداخلية (الديوان)، وذكر الأستاذ عبدالرحمن رجب أبو الشعر الشرف بقسم الأنظمة التطبيقية بإدارة تقنية المعلومات، أن البوابة الإلكترونية تسعى إلى توفير كافة المعلومات بأسهل الطرق لجميع المستخدمين، وتقدم خدمات إلكترونية تكاملية لإتمام جميع التعاملات الإلكترونية من مكان واحد دون الحاجة إلى التنقل بين الأنظمة أو فقدان كلمات المرور، مضيفاً أن البوابة الداخلية للأمانة العامة تعتبر الحاضن الرئيس لجميع الفعاليات والأخبار والتعاميم التي يستفيد منها الموظف دون الحاجة

دشن الأمين العام الأستاذ محمد الحسين مشروع البوابة الداخلية لنسوبي الأمانة العامة، والتي أطلق عليها اسم «الديوان». جاء ذلك خلال حفل أقيم بقاعة المحاضرات في مقر الأمانة العامة بهذه المناسبة. وتقديم البوابة الكثير من الخدمات الإلكترونية التكاملة، وقد تم تطويرها من قبل إدارة تقنية المعلومات بالأمانة العامة المساعدة للشؤون الفنية.

وقال الحسين في كلمته: «إن الأمانة العامة بالجلس فتية تتطلع للمستقبل وفق خطط تطويرية مقننة، تشمل العمل بجد لتطبيق الحكومة الإلكترونية، وتشمل كذلك كل ميادين العمل المؤسسي». مؤكداً أن هذه الخدمات الإلكترونية التي أطلقتها الأمانة العامة توافق الخطط الوطنية التي يأتي برنامج الحكومة الإلكترونية في مقدمتها.

وأضاف أن تطور المؤسسات والقطاعات وجودة أدائها أصبح يقاس بدى توظيفها للتقنية في تقديم خدماتها لنسوبيها، وأصبح تقديم الخدمات الحكومية الإلكترونية واقعاً ملمساً في الكثير من القطاعات الحكومية، وهو ما أسهم في توجه الأمانة العامة نحو

# بعد استكمال المتطلبات الإلكترونية لتطبيق التأمين الصحي على زوار المملكة

مصرفوفات الكشف الطبي والتشخيص والعلاج والأدوية وجميع مصرفوفات التنوم بالستشفي وحالات الحمل والولادة وأمراض الأسنان والله، بما في ذلك المشو وعلاج العصب وسحب الخراج وحالات الأطفال البترسرين، وحالات الغسيل الكلوي الطارئ والإخلاء الطبي داخل المملكة وخارجها، والإصابات الناجمة عن حوادث السير، ومصرفوفات خفيف وإعادة حستان الرائز المؤمن له المتوفى إلى موطنها الأصلي من جانبه، قال الأمين العام المساعد للشؤون الفنية المهندس وائل الدهاسي: «إن التغطية التأمينية للمؤمن لهم تنتهي في الحالات التالية: إذا انتهت مدة الوثيقة كما هي محددة في جدول الوثيقة، أو عند استنفاد الحد الأقصى للمنفعة الذي تنص عليه الوثيقة، كما يستمر أداء النفقات القابلة للاستعاضة بالنسبة إلى أي علة جارية أدت إلى استمرار التنوم بالستشفي في تاريخ انتهاء التغطية، وذلك حتى استنفاد الحد الأقصى للمنفعة».

بدأت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني استكمال المتطلبات الإلكترونية الفنية، تمهيداً لتطبيق التأمين الصحي الإلزامي على جميع التقدّمين للحصول على تأشيرة دخول إلى المملكة، لغرض الزيارة أو تدیدها أو المرور، وكذلك لمرافقهم وفقاً لما أقره مجلس الوزراء.

وذكر الأمين العام للمجلس محمد بن سلمان الحسين أن الأمانة العامة ستعقد ورشة عمل مخصصة لشركات التأمين الصحي المختصة للبيع الإلكتروني في مقرها الرئيس بالرياض، لاستكمال المتطلبات الفنية للربط الإلكتروني، وقال: «وثيقة التأمين الصحي استثنىت الحجاج والمعتمرين والدبلوماسيين والرائرين للمؤسسات والمنظمات الدولية للأعمال الدبلوماسية وضيوف الدولة». وأضاف الحسين أن المجلس اعتمد وثيقة التأمين الصحي لشريحة الرائرين ومرافقهم بحد أقصى في التغطية العلاجية يبلغ ١٠٠ ألف ريال، تغطي الحالات الطارئة لجميع

## بن منيف والبقطني يصدان لقب (الموظف المثالي)



تكريم مدير إدارة الشؤون المالية الأستاذ أسامة بن إبراهيم الفائز



تكريم الموظف المثالي للربع الثاني رائد البقطني من إدارة التأمين



تكريم الموظف المالي للربع الأول عبد العزيز بن منيف من إدارة الشؤون المالية

تميز وعطاء متعدد. كما تم تكريم مدير إدارة الشؤون المالية أسمامة بن إبراهيم الفائز، نظير عطائه التميز في مسيرة عمل المجلس، ودوره الريادي في خدمة نشاطات الأمانة العامة، الفائز للربع الثاني من هذا على إدارة الشؤون الإدارية وقيادته لها لمدة تتجاوز ١٤ عاماً.

الإفطار كرم الأمين العام الموظف المالي الفائز للربع الأول عام ٢٠١٥م عبد العزيز بن منيف الذي يعمل بإدارة الشؤون المالية، والموظف المثالي الفائز للربع الثاني من هذا العام رائد البقطني الذي يعمل بإدارة التأمين، مؤكداً أن الأمانة تخرّج ولله الحمد - بموظفين أكفاء لهم

وافتتح الأمين العام للمجلس اللقاء بكلمة أشاد فيها بعمل منسوبي الأمانة وجهودهم المثمرة في تحقيق الأهداف الموضوعية، مؤكداً أهمية مثل هذه اللقاءات الاجتماعية للموظفين وتأثيرها الإيجابي في المناخ العملي.

وبعد أن تناول منسوبي الأمانة أقامت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني يوم الأربعاء الموافق ١٩ رمضان الماضي حفل إفطار لمنسوبيها تخلله برنامج تكريم الموظف المثالي وعدد من القائمات الاجتماعية، والتي تؤكد كلها أهمية دور الموظف وأثر مثل تلك اللقاءات في خسین بيئة العمل.

الموافقة على طلب زيادة رأس المال بقدر ٢١٠ مليون ريال، وذلك من خلال رأس المالها بقدر ١٣٠ مليون ريال، عن طريق طرح أسهم حقوق أولوية.

أعلنت شركة متلايف وأيه أي جي والبنك العربي للتأمين التعاوني، تسلّمها فرار مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، بالموافقة على طلب الشركة زيادة رأس المالها بقدر ١٧٥ مليون ريال، وهي تسلّمها خطاباً من مؤسسة النقد العربي السعودي المتضمن

## الموافقة على زيادة رأس المال (العربي للتأمين) و(اتحاد الخليج)

مبنى ذكي يعزز من إنتاجية الموظفين  
**وزير الصحة يفتتح المقر الجديد  
لمجلس الضمان الصحي**



يعد المبنى معلماً حضارياً  
بارزاً من معالم مدينة الرياض



افتتح معالي وزير الصحة رئيس مجلس الضمان الصحي التعاوني المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح، المقر الجديد للأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني بمدينة الرياض. في خطوة تهدف إلى استثمار التقنيات والبرمجيات الحديثة في تسيير أعمال الأمانة، وتطوير الخدمات الإدارية المساعدة التي تعزز

«



أسس مقر المجلس  
ليكون مبني ذكياً



وبطّل على أحد التجهيزات التفصيّة والإداريّة



وزير الصحة متوجّلاً  
في أروقة المجلس



البساطة إحدى مزايا تصميم المبني الخارجي



المحضور يشاهدون فيلماً تعريفيًّا عن مجلس الضمان الصحي وأهدافه

حسابنا على تويتر :

[WWW.TWITTER.COM/CCHI\\_GOV\\_SA](https://twitter.com/CCHI_GOV_SA)

حسابنا على ليند إن :

[SA.LINKEDIN.COM/IN/CCHIKSA](https://www.linkedin.com/in/cchiksa)

كما يمكنكم التواصل معنا عن طريق أحدى القنوات التالية :

البريد الإلكتروني للمجلس : [INFO@CCHI.GOV.SA](mailto:INFO@CCHI.GOV.SA)

صفحتنا على الفيس بوك :

[WWW.FACEBOOK.COM/CCHI.GOV.SA](https://facebook.com/CCHI.GOV.SA)

## نظام التأمين الصحي.. مزايا وإسهامات

كان هذا ما حرصنا على تفسيذه في (بوبا العربية). كما عملت الشركة وزميلاتها في السوق على نشر ثقافة التأمين الصحي، وتعزيزها مستوي الوعي بأهميته لدى المستفيدين؛ لترسيخ مبدأ أن الرعاية الصحية حق طبيعي في حياة الناس، وأنه يجب الارتفاع بخدمات التأمين الصحي والوصول بها إلى آفاق أرحب. تسهم في خدمة المواطن والمقيم في المملكة.

وانطلاقاً من إدراكنا لدورنا، تبذل (بوبا العربية) جهوداً بارزة لتحقيق المزيد من التعاون الهدف والبناء بين شركات التأمين الصحي، والجهات الحكومية ذات العلاقة، وكذلك تعزيز التنسيق المشترك بين كافة الجهات العاملة في قطاع التأمين الصحي، لضمان توفير أفضل خدمة للمستفيدين، وتقدم الرعاية الصحية اللازمة لهم بجودة وكفاءة عالية، ومواجهة التحديات. وفي مقدمتها: خدید نوع وفئة الشريحة السكانية التي يطبق عليها نظام التأمين الصحي، وأهمية وجود وثيقة موحدة للتأمين الصحي، وتعزيز الإشراف والبرامج الرقابية المالية والفنية على شركات التأمين ومقدمي الخدمات الصحية، وضرورة وفاء شركات التأمين بواجباتها تجاه المؤمن عليهم، وتحويل بعض مقدمي الخدمات الصحية الحكومية إلى مؤسسات تشارك في تقديم الخدمة مقابل مالي: ما يؤدي إلى تحقيق النجاح المنشود والتطور المطلوب لنظام التأمين الصحي في المملكة.

من أجل ذلك، لا بد أن نحرص في شركات التأمين كافة على تقديم أفضل وأرقى خدمات الرعاية الصحية لعملائنا الكرام، وأن نسعى جاهدين إلى الالتزام بأعلى معايير الجودة في الخدمة المقدمة للعملاء، ومواكبة متطلباتهم؛ باعتبار العميل هو محور اهتمام الشركة وفي مقدمة أولوياتها، والذي تعمل على مراقبته بخبرتها: كي يستمتع بحياة صحية أفضل.

وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير.

تولي حكومتنا الرشيدة (رعاها الله) اهتماماً خاصاً للرعاية الصحية التي تمثل محوراً أساسياً وعنصراً ثابتاً في جميع خطط التنمية الشاملة التي تنفذها الدولة لخدمة المواطن والمقيم في وطني المعطاء، وفي إطار اهتمامها بتحقيق الرعاية الصحية الشاملة اعتمدت الدولة نظام الضمان الصحي التعاوني باعتباره أحد أهم البادئات المتاحة لاحتواء التكاليف المتضاعدة للخدمات الصحية، ولدوره في تحقيق التوازن المالي بين التكاليف الباهظة للخدمات الصحية في القطاع الخاص، وبين الضغط المتزايد على خدمات القطاع الصحي في ظل التزايد المطرد في عدد السكان: وبالتالي ارتفاع الطلب على الخدمات الصحية.

ورغم أن صناعة التأمين الصحي لا تزال حديثة في المملكة بسبب تأخر صدور التشريعات والأنظمة الخاصة بها حتى عام ٢٠٠٦م، إلا أن قطاع التأمين في المملكة أخذ يشهد تطوراً متسارعاً ملحوظاً، ويسجل نمواً متزايداً.خصوصاً بعد القرارات الحكومية الخاصة بإلزامية تطبيق التأمين على موظفي القطاع الخاص من سعوديين ومقمين.

لقد أسلهم نظام التأمين الصحي في تطوير القطاع الصحي الخاص، وخلق فرصاً استثمارية واسعة نتيجةً لارتفاع المتوقع في الطلب على خدمات القطاع الخاص، كما وفر فرصاً وظيفية أمام الشباب السعوديين في المستشفيات والمستوصفات وشركات التأمين الصحي، بالإضافة إلى دوره الإيجابي في الحد من تصدير موارد الدولة للخارج، وزيادة الاستثمار وجذب الاستثمارات الأجنبية، فضلاً عن دوره في تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي.

كما عمل تنظيم قطاع التأمين الصحي، وتعدد الشركات العاملة على إذكاء روح المنافسة الشريفة بين الشركات العاملة، وحفزها على ابتكار برامج جديدة ومتقدمة تلبي رغبات العملاء، وتواكب احتياجاتهم، لتوفير حياة صحية أفضل لجميع أفراد المجتمع في المملكة.



**طل هشام ناظر**

الرئيس التنفيذي - (بوبا العربية)

# لجنة مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي التعاوني **ذراع المجلس في حل مختلف النزاعات في مجال التأمين الصحي..**

إعداد/ خالد أبو حسين

توضح الفقرة (ج) في المادة الرابعة عشرة من نظام الضمان الصحي التعاوني رقم (71) الصادر بتاريخ 27/4/1420هـ الموافق 11/8/1999م، الهدف الرئيس من تشكيل لجنة مخالفات أحكام النظام بمجلس الضمان الصحي.

وتنص هذه الفقرة على أن: «تشكل بقرار من رئيس مجلس الضمان الصحي لجنة أو أكثر يشترك فيها ممثل عن كل من: وزارة الداخلية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة العدل، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وزارة الصحة، ووزارة التجارة. وتختص هذه اللجنة بالنظر في مخالفات أحكام هذا النظام واقتراح الجزاء المناسب، ويوقع الجزاء بقرار من رئيس مجلس الضمان الصحي، وتحدد الأئحة التنفيذية كيفية عمل هذه اللجنة. ويجوز التظلم من القرار الذي تصدره أمام ديوان المظالم خلال ستين يوماً من إبلاغه».



## تحصي اللجنة بالنظر في مخالفات أحكام هذا النظام واقتراح الجزاء المناسب.. ويوقع الجزاء بقرار من رئيس مجلس الضمان الصحي



كما يحرر أمين سر اللجنة محاضر جلسات اللجنة واجتماعاتها، وبثت في المحضر تاريخ وساعة افتتاح كل جلسة، ومكان انعقادها، وأسماء المحاضرين من أعضاء اللجنة والأطراف أو وكلائهم، وبثت كذلك جميع الإجراءات والوقائع التي تتم في الجلسة والشهادات التي تُسمع فيها وأقوال الأطراف وطلباتهم ودفعتهم، ويُوقع المحضر من أعضاء اللجنة وأمين سرها والأطراف ومن ذكرت أسماؤهم فيه، وإن امتنع أحدهم عن التوقيع أثبت ذلك في محضر الجلسة، ويجوز الإثبات أمام اللجنة بجميع طرق الإثبات، بما في ذلك البيانات الإلكترونية أو الصادرة عن الحاسوب وتسجيلات الهاتف ومراسلات جهاز الفاكس كملي والبريد الإلكتروني.

**حضور المدعى والمدعى عليه**  
إذا غاب المدعى عن جلسة منجلسات، ولم يتقدم بعذر تقبله اللجنة، فلها أن تشطب الدعوى بعد انتهاء المدة المحددة للجلسة، وله بعد ذلك أن يطلب استمرار النظر فيها بعد تقبيله اللجنة، وفي هذه الحاله تحدد جلسة لنظرها، وتبلغ المدعى عليه: فإذا غاب المدعى تشطب الدعوى مرة ثانية، ولا تنظر بعد ذلك إلا بقرار يصدره رئيس مجلس الضمان الصحي العاوني.

إذا حضر المدعى عليه الجلسة التي غاب عنها الدعوى، فله أن يطلب من اللجنة عدم شطب الدعوى والفصل في موضوعها، وإذا رأت اللجنة حاجة الموضوع إلى استكمال تحقيق تكميلي أحالته إلى أمانة المجلس لتكتيف من تراه بإجراء التحقيق اللازم.

### آلية تحديد الجزاءات

خصص نظام الضمان الصحي التعاوني فصلاً كاملاً من لائحة التنفيذية لبيان آلية تحديد الجزاءات، وجاء ذلك في الفصل العاشر من

المكتملة، وتسجيل المعاملات الصادرة والواردة، وتنظيم وترتيب عرض القضايا المحتلة من الأمانة العامة إلى اللجنة، وترتيب أعمال مواعيد اللجنة وجلساتها بما يضمن مباشرتها النظر في أي مخالفة يتم قيدها خلال المدة المقررة في النظام أو لائحة التنفيذية أو لائحة لجنة النظر في مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي التعاوني.

كما يتولى إعداد حدول لأعمال اجتماعات أعضاء اللجنة وجداول أعمال الجلسات وعرضها على اللجنة، وتدوين محاضر جلسات اللجنة واجتماعات أعضائها وتنظيمها وترتيبها وترقيمها وحفظها والتوجيه عليها من أعضاء اللجنة وإعادة العاملة إلى مصدرها، وكذلك تبليغ أعضاء اللجنة مواعيد انعقاد اجتماعاتها، وتوجيه التبليغات والإخطارات لأطراف الحالفة والجهات ذات العلاقة بمواعيد الجلسات المقررة وطلب حضور من بينها ومتابعتها.

وفي حال وجود نقص في البيانات أو المستندات الواجب توافرها في صحيفة الدعوى يقوم أمين سر اللجنة بإعادة العاملة إلى مصدرها.

كما يتعين على أمين سر اللجنة إبلاغ المدعى عليه بصحيفة الدعوى خلال عشرة أيام عمل من تاريخ قيد الدعوى مكتملة البيانات والمستندات المطلوبة، وعلى المدعى عليه تقديم الرد على صحيفة الدعوى مؤيداً بالمستندات خلال ٣٠ يوماً من تاريخ الإبلاغ.

وفي حال عدم تقديم المدعى عليه الرد أو المستندات المؤيدة في الموعود المحدد، يقوم أمين سر اللجنة بإخطاره بالطلوب خلال ميعاد إضافي آخر لا يتجاوز ١٥ يوماً من تاريخ إبلاغه، ويتبع على اللجنة النظر في الدعوى خلال ١٠ يوماً من تاريخ قيدها في سجل اللجنة.

ويبلغ أمين السر أطراف الدعوى بموعد الجلسة المحددة للنظر في الدعوى قبل موعدها بـ١٥ يوماً على الأقل.

### الإجراءات الأولى

توضح لائحة لجنة النظر في مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي التعاوني في مادتها الأولى الإجراءات المتبعة مع بدء تلقي الشكاوى، ويشمل ذلك: تلقي صحف الشكاوى بمخالفات نظام الضمان الصحي التعاوني والمذكرات والخطابات لقiederها في سجل الوارد بصفة منتظمة ومتسلسلة، بعد التأكيد من استيفاء صحفة الدعوى للبيانات التالية: اسم ورقم هوية المدعى والمدعى عليه ووكيله إن وجد - ومقره وعنوانه ورقم هاتفه، وكذلك بيانات وقائع الدعوى وتحديد طلبات المدعى العام وأسانيده، وتاريخ تقديم لائحة الأدعاء، وتوضع مثل الأمانة العامة، على أن تكون لائحة الدعوى من أصل وصور بعده المدعى عليهم.

وموجب هذه اللائحة تتولى الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني توفير ما يلزم من قوى بشرية وتجهيزات لأعمال النسخ وحفظ المعلومات واسترجاعها، وحفظ المعلومات واسترجاعها، وحفظ السجلات وتنظيمها وترتيبها وترقيمها، والقيام بجميع الاعمال الكتابية والراسلات، وتنظيم حفظ الوثائق والمستندات، وصور الخطابات الصادرة والواردة، وإعداد السجلات اللازمة.

كما تتولى تعيين مثل عن الأمانة العامة للارتفاع أمام اللجنة في مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي التعاوني، وتوجيه الدعوة إلى من تراه اللجنة لحضور جلسات اللجنة للاستئناس برأيهم من الفنيين والخبراء، مع استيفاء الوثائق الازمة بحسب ما تقدرها اللجنة، وتبلغ أصحاب الشأن بالقرارات الصادرة عن رئيس المجلس.

### دور فاعل لأمين سر اللجنة

من جهته يتولى أمين سر اللجنة حفظ السجلات الازمة لقيد الدعاوى

الجانب الذي فيه رئيس اللجنة، وعلى عضو اللجنة الذي يتبنى رأياً مخالفًا أن يضمّن المحضر رأيه الخاص على أن يكون مسبباً وبعد ذلك ترفع اللجنة توصياتها إلى رئيس مجلس الضمان الصحي التعاوني؛ لإصدار القرار.

#### التنسيق مع إدارة المخالفات والشكوى

تعمل إدارة المخالفات والشكوى بجامعة الضمان الصحي التعاوني بالتنسيق مع لجنة النظر في مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي التعاوني حول آلية الرفع بالمخالفات إلى اللجنة، وعملية أي ملاحظات تديها لجنة النظر في المخالفات بشأن القضايا المحالة إليها.

كما تصدر الإدارة عدداً من المؤشرات التي يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات الكفيلة بحماية أطراف العلاقة التأمينية وتعزيز التواصل فيما بينهم، وإرساء الآليات المناسبة لاستقبال المخالفات والشكوى. وفي هذا الإطار تشارك إدارة المخالفات والشكوى في تعديلات اللائحة التنفيذية والوثيقة الموحدة. كما تشارك مع فرق الزيارات اليدانية لشركات التأمين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية. وتتولى تشكيل فرق عمل لزيارة أطراف العلاقة التأمينية. كما توفر الإجابة عن الاستفسارات الواردة للأمانة العامة بخصوص الشكاوى وتفسير بعض مواد اللائحة والوثيقة.

#### الشكوى.. بلغة الأرقام

وبحسب التقرير الإحصائي السنوي لمجلس الضمان الصحي التعاوني لعام ١٤٣٥هـ فقد بلغ إجمالي الشكاوى الواردة إلى أمانة المجلس بنهاية العام الهجري الماضي (١٤٨٥) شكاوى، بينما في العام السابق (١٤٣٤هـ) كان إجمالي الشكاوى قد بلغ (١٠١٦) شكاوى، أي بمعدل ارتفاع ٥٦ في المئة. ويوضح الجدولان التاليان عدد وحالة الشكاوى الواردة إلى أمانة المجلس خلال عام ١٤٣٥هـ

اللائحة المعتمدة بموجب القرار الوزاري رقم (٩٣٥/١٣/٤) وتاريخ ١٤٣٥/٤/١٣هـ وجاء في هذا الفصل الذي حمل عنوان (المزاعمات) ما يلى:

ـ المادة (١٢٣): تشكل لجنة أو أكثر للنظر في مخالفات أحكام النظام بقرار من رئيس المجلس بموجب المادة رقم (١٤) من النظام تسمى لجنة مخالفات نظام الضمان الصحي التعاوني للنظر في مخالفات أحكام النظام واقتراح الجزاء المناسب. ويوقع هذا الجزاء بقرار من رئيس المجلس. ويجوز التظلم من هذا القرار أمام ديوان المظالم خلال ستين يوماً من تاريخ إبلاغه.

ـ المادة (١٤٤): تقدم الشكاوى من الطرف المعني كتابةً للأمانة العامة خلال تسعين يوماً من تاريخ وقوع الخلاف الذي تربى عليه موضوع الشكاوى ما لم تكن هناك ظروف معقولة حال دون تقديم الشكاوى خلال هذه المدة.

ـ المادة (١٥١): تقوم الأمانة العامة للمجلس بإحاللة الشكاوى المقدمة إلى اللجنة. وإفاده المتقدم بالشكاوى خلال ١٥ يوم عمل من تاريخ قرار البث في الشكاوى وفق لائحة لجنة النظر في مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي التعاوني الملحق بهذه اللائحة (ملحق رقم ٩).

ـ المادة (١١١): تورد قيمة المزاعمات المالية الخاصة بمخالفة أحكام هذا النظام وكذلك الغرامات المحددة في المادتين رقم (١٢٣) و (١٢٧) إلى المجلس، وحسب ما تنص عليه اللائحة المالية. المادة (١٢٧): إذا تبين للجنة النظر في مخالفات أحكام نظام الضمان الصحي التعاوني أن الشكاوى كيدية؛ فلها اتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة.

وبعد ففل بباب المرافعة والانتهاء إلى اقتراح الجزاء المناسب في الدعوى؛ فإنه يجب تدوين الاقتراح في محضر الجلسة مسبقاً بملخص للأسباب التي بُني عليها ثم يوقع عليه أعضاء اللجنة.

وتتصدر اللجنة توصياتها بأغلبية أصوات أعضائها. وفي حال تساوي الأصوات يرجح

**تحتضن اللجنة بالنظر في مخالفات أحكام هذا النظام واقتراح الجزاء المناسب.. ويوقع الجزاء بقرار من رئيس مجلس الضمان الصحي**

**إذا رأت اللجنة حاجة الموضوع إلى استكمال تحقيق تكميلي أحالته إلى أمانة المجلس لتكليف من تراه بإجراء التحقيق اللازم**

النسبة	عدد الشكاوى	عدد وحالة الشكاوى الواردة لأمانة المجلس خلال عام ١٤٣٥هـ				الشكاوى المقدمة ضد
		محالة	حفظت	حلت	خت الإجراء	
٨٨,٨٥	١٣٢٩	٦	٢	١٣٢١	.	شركات التأمين
٨٣,١٥	٥٠	٠	٠	٥٠	.	مقدم الخدمة
٦١,٧٤	١٨٦	٥٠	٠	١٣٦	.	صاحب العمل
٦١,٣٦	٢٠	٠	١	١٩	.	أخرى
١٥٨٥	٥٦	٣	١٥٢٦	.	.	المجموع
٦١٠٠	٢٢٥٣	٦٠,١٩	٢٩٦,٢٨	%٠	.	النسبة

**يوضح التقرير الإحصائي السنوي  
لمجلس الضمان الصحي أن إجمالي  
الشكاوى الواردة إلى أمانة  
المجلس بلغ نهاية العام الهجري  
الماضي 1585 شكوى**

حاله الشكاوى	العدد	النسبة المئوية
منتتهى	١٥٢٦	%٩٦,٢٨
محالة	٥٦	%٣,٥٣
ختـ. الإجراء	.	%٠
حفظـت	٣	%٠,١٩

كما يبين الجدول التالي الجهات المشتكى عليها، ويلاحظ ارتفاع معدلات الشكاوى على شركات التأمين؛ إذ بلغت نسبتها (%٨٥٨٣). كما يلاحظ ارتفاع عدد الشكاوى على شركات التأمين ومقدمي الخدمة وأصحاب العمل، وذلك بسبب ارتفاع عدد المؤمن لهم، وازدياد الوعي التأميني لديهم.



ويبين الجدول التالي توزيع الشكاوى بحسب النوع، حيث لا زالت الشكاوى من عدم تعطيلية العلاج تمثل النسبة الأكبر.

نوع الشكاوى	العدد	النسبة المئوية
شركة تأمين	١٣٢٩	%٨٣,٨٥
مقدم خدمة	٥٠	%٣,١٥
صاحب عمل	١٨٦	%١١,٧٤
آخر	٢٠	%١,٣٦

في حين يوضح الجدول التالي توزيع الشكاوى بحسب المنطقة التي وردت منها، ويلاحظ أن هناك ارتفاعاً في عدد الشكاوى الواردة من منطقة الرياض؛ إذ بلغت (%٥٠,٧٩).

المنطقة	العدد	النسبة
الرياض	٨٠٥	%٥٠,٧٩
مكة المكرمة	٣٥٩	%٢٢,٦٥
الشرقية	٢٧٤	%١٧,٢٩
المدينة المنورة	٤٨	%٢,٠٣
عسير	٣٢	%٢,٠٢
القصيم	٣٠	%١,٨٩
جازان	٩	%٠,٥٧
حائل	٨	%٠,٥٠
خران	٣	%٠,١٩
تبوك	١٠	%٠,٦٣
الباحة	٤	%٠,٢٥
المحدود الشمالية	٢	%٠,١٣
الجوف	١	%٠,٠٦
المجموع	١٥٨٥	%١٠٠

اعتبروا تكامل أدوار الجهات التنظيمية الحل الأمثل  
**خبراء يُضعون حلولاً لتهوير صناعة  
التأمين الصحي ومواجهه تحدياتها**



**ناقشها/ مرتضى أبو حسين**

تحتل صناعة التأمين في المملكة العربية السعودية مكانة متميزة، خصوصاً أنها تعد إحدى الصناعات الوعادة التي استفادت من التطور والاستقرار والنمو الذي شهدته المملكة؛ إذ استفاد القطاع من متانة الاقتصاد السعودي الذي استقطب عدداً كبيراً من شركات التأمين، والتي حققت بدورها معدلات نمو كبيرة وصلت بالقيمة المالية للقطاع إلى نحو 16 مليار ريال.

إذا كان خبراء الاقتصاد يتوقعون مزيداً من النمو في هذا القطاع الحيوي، فإنه يواجه اليوم الكثير من التحديات والعقبات التي تتطلب مزيداً من الإجراءات التصحيحية لتنظيمه وفق معايير وممارسات مهنية عالية تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة وتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين، إضافة إلى ضبط العلاقة بين أطراف العملية التأمينية. في هذا العدد من مجلة التأمين الصحي التعاوني نناقش واقع قطاع التأمين الصحي في المملكة، وأبرز التحديات التي تواجهه من خلال الوقوف على آراء خبراء متخصصين في هذا المجال وطرحهم بعض الحلول التي من شأنها تطوير صناعة هذه السوق ورفع كفاءة جميع أطراف العلاقة التأمينية، وإيجاد منظومة متكاملة تدفع بهذا القطاع إلى الأمام.



### د. عبدالله المغلوب:

**لا توجد آلية واضحة للتأكد من حصول السعوديين والسعوديات العاملين في القطاع الخاص على خدمات التأمين الصحي**

ولأنه التنفيذية في حاجة إلى إعادة صياغة: ليتواكب مع المتغيرات والمستجدات الحاصلة في سوق التأمين الصحي".

وبيّن المغلوب أن «السوق تعاني من بعض الممارسات الخاطئة لبعض شركات التأمين التي تلجأ إلى خفض مستويات الأسعار متوجهة تطبيق ما يسمى بالسعر العادل، بهدف اقتطاع حصة أكبر في سوق التأمين، مما يشير إلى تفشي ظاهرة ندرة الخبراء المتخصصين في تقديم المعاشر».

وكشف عضو جمعية الاقتصاد السعودي أن التأمين الصحي لل سعوديين العاملين في القطاع الخاص يأتي ضمن التحديات التي تواجه القطاع. مؤكداً أنه «رغم فرض إلزامية التأمين على جميع الشرائح في القطاع الخاص، من قبل مجلس الوزراء في عام ٢٠٠٦م، إلا أنه حتى اليوم لا توجد آلية واضحة للتأكد من حصول السعوديين وال سعوديات وعائلاتهم على خدمات التأمين الصحي، كما هو الحال مع المقيمين الذين يتم ربط جديد إقاماتهم بتوفر التأمين الصحي؛ إذ خُذل أن عدد السعوديين وأسرهم الذين يعملون في القطاع الخاص نحو خمسة ملايين وخمسمائة ألف، بينما المؤمن لهم حالياً نحو ثلاثة ملايين ومائتي ألف شخص فقط».

### الاندماج في شركات قوية

وطالب المغلوب شركات التأمين بـ«الإخاء إلى الاندماج في شركات قوية تكون قادرة على القيام بها، فضلاً عن ضرورة تنظيم السوق، وكشف المغوبات، ومعالجة المشكلات، والفصل في القضايا، وكذلك إيجاد صدقية للحد من انتشار التلاعب والمماطلة في دفع التعويضات لمستحقاتها، والقضاء على وثائق التأمين الصحي الوهمية للعاملة من أجل خذل إقاماتها».

«

### صور الوعي المجتمعي

بداية، أوضح الخبراء الاقتصادي عضو جمعية الاقتصاد السعودي الدكتور عبدالله المغلوب الرئيس التنفيذي لمجموعة المغلوب. أنه «على الرغم من أن صناعة التأمين لا تزال حديثة في المملكة - بسبب تأخر صدور التشريعات والأنظمة الخاصة بها حتى عام ٢٠٠٦م، والتي لا يتجاوز عمرها حتى الآن الأعوام العشرة - إلا أن قطاع التأمين في المملكة شهد تطوراً ملحوظاً، خصوصاً بعد القرارات الحكومية الخاصة بإلزامية تطبيق التأمين على موظفي القطاع الخاص من سعوديين ومقيمين».

ووصف الخبراء الاقتصادي قطاع التأمين بأنه يمثل واحداً من أهم مكونات القاعدة الاقتصادية في المملكة، وأنه مستقر وبعيد عن الأزمات التي تحدث في العالم، خصوصاً أنه مرتبط بالوضع الاقتصادي في المملكة التي تعيش مرحلة من الازدهار، في مختلف المجالات والقطاعات، معتبراً أن قصور الوعي المجتمعي بثقافة التأمين وضوابطه وبحقوق المؤمن عليه يأتي بين أهم التحديات التي تواجه سوق التأمين حالياً، كما يشكل الارتفاع السنوي في بوليصة التأمين، ومشكلات الربط الإلكتروني، وعمليات التحايل أو ما تُعرف بالتأمين الوهمي، جوانب أخرى من التحديات والإشكاليات التي تعاني منها أطراف هذه العلاقة.

وأضاف أن «هذه التحديات تنتظر سن تشريعات واضحة لمواجهتها، وضبط الممارسات غير العادلة والتلاعب في التعاملات الخاصة بالقطاع، ومعاقبة شركات التأمين المخالفة؛ فعلى الرغم من فاعلية التنظيمات التي صدرت في شأن التأمين بالمملكة، إلا أنها ليست كافية بالشكل الذي يأمله منسوبي القطاع، وبرى أن نظام الضمان الصحي التعاوني

التدريبي من أجل تطوير الموارد البشرية، وتأهيل موظفي شركات التأمين والإشراف على الكوادر بحيث يتم رفع كفاءة العاملين في المجال الصحي».

#### ترسيخ مفهوم المخاطر

بدوره، يرى طلال فدا مدير عام شركة نكست كير لإدارة المطالبات أنه «رغم النجاحات التي حققها قطاع التأمين في السنوات الماضية إلا أن هناك خديقات وصعوبات يجب التعامل معها ووضع الآليات اللازمة لمعالجتها وتضييق المجهود لمواجهتها».

واعتبر أن «من أهم هذه الصعوبات نقص الوعي لدى شريحة كبيرة من المؤمن لهم، وظهور بعض حالات الاستغلال التي تؤدي سمعة الصناعة. هذا من الناحية الاجتماعية. أما من الناحية الفنية فهناك شح في المعلومات الفنية والإحصائية الضرورية لإدارة المخاطر بشكل سليم، وهذا ناجم عن تأخر تطبيق نظام الترميز الطبي في بعض المنشآت الصحية، خصوصاً فيما يتعلق بالخدمات الطبية».

وأكمل «ضرورة بذل مجهد أكبر وتوسيع إضافية لترسيخ مفهوم المخاطر ومفهوم الاقتصاد في الاستفادة من الخدمة للحد من مستويات التضخم، سواء في تكلفة الرعاية الصحية، أو في قيمة أقساط التأمين». متمنياً أن تصبح التغطية التأمينية الجيدة متوفّرة للجميع بأسعار مناسبة، مشيراً إلى أن هذا الأمر يحتاج إلى مساعدة المؤمن لهم والمجتمع في الاهتمام بالعامل الصحي، والوعي بالأسلوب الأمثل للاستفادة من التغطية التأمينية.

وأشار إلى أن «قطاع التأمين الصحي -على وجهه الجديد- لا يزال في حاجة إلى شركات ذات رؤوس أموال مرتفعة تستوعب الطلب المتزايد في سوق التأمين مستقبلاً إضافة إلى قدرتها على تحقيق تنوع في المنتجات التأمينية، خصوصاً أن هناك توجهاً حكومياً مرتقاً لتطبيق التأمين الطبي الإلزامي على المواطنين: الأمر الذي يحتاج إلى استكمال البنية التحتية لقطاع التأمين، ولا سيما الشركات الكبرى القادرة على توفير مختلف الخدمات التأمينية للمستفيدين». مبيناً أن «تطبيق التأمين الطبي على المواطنين يحتاج إلى عوامل عده، أهمها قدرة المستشفيات الخاصة على تقديم الخدمة الصحية للمواطنين بكفاءة، وأن تكون هناك شركات تأمين على مستوى عالٍ من الملاءة المالية، إضافة إلى القدرة على ابتكار منتجات تأمينية تلبى الاحتياجات، والتعامل بكفاءة مع حجم الطلب على التأمين الطبي الإلزامي للمواطنين».

**قطاع التأمين الصحي لا يزال في حاجة إلى شركات ذات رؤوس أموال مرتفعة تستوعب الطلب المتزايد في السوق مستقبلاً**

واختتم الدكتور المغلوث حديثه بوضع عدد من النقاط التي يرى أن من شأنها حل مشكلات القطاع والارتفاع به والتغلب على التحديات التي تواجهه. ومن أهم هذه النقاط «التكامل بين أدوار الجهات التنظيمية ذات العلاقة». وضرورة اندماج الشركات الصغيرة الحاسرة في شركات كبيرة قادرة على مواجحة التحديات المعاصرة لها هذا القطاع، وتعزيز مبدأ المنافسة العادلة والشفافية وحماية حملة الوثائق، مع زيادة الوعي بأهمية التأمين وفوائده لدى أفراد المجتمع، وتطوير مهارات وقدرات العاملين في القطاع، وضرورة إيجاد مركز للدراسات والأبحاث من أجل تطوير القطاع، وتفعيل دور شركات التأمين، ودور مجلس الضمان الصحي، ودور الجامعات ومؤسسة النقد، فضلاً عن تفعيل أجانب



وأشار إلى أن «هناك بعض الممارسات غير المسؤولة التي تؤدي إلى إضعاف الثقة بصناعة التأمين في المملكة ككل، لكن يجب الأخذ في الحسبان أن سوق التأمين الطبيعي لا يزال غير ناضجة، ودليل ذلك أن السعر -بالنسبة إلى كثير من المؤمن لهم- ليس فقط عاملًا أساسياً لاختيار المنتج التأميني، بل إنه يكاد يكون المعيار الوحيد دون النظر إلى مستوى الخدمة، أو نوع التغطية التأمينية؛ ومن هنا سعت الشركات إلى المنافسة على السعر، فبعضها أغفل العناصر الأخرى للخدمة: ما أدى إلى تفاقم المشكلات وازدياد الشكاوى، وبعضاً منها الآخر حاول الحد من التغطية التأمينية إلى أدنى المستويات المسموح بها، ليتمكن من المنافسة على السعر، وهناك شركات نأت بنفسها عن منافسة الأسعار واختارت العوامل الأخرى للتميز».



### طلال فدا:

**التشريعات والآليات التي وضعها مجلس الضمان الصحي أَسهمت في تحقيق النمو الكبير الذي يشهده هذا القطاع اليوم**

**تحديات الامتداد الجغرافي**  
و حول تطبيق التأمين الطبيعي على جميع شرائح المجتمع أكد الفدا أنه «سيعود بفوائد عديدة على القطاع الصحي بشكل عام، ومن أهم هذه الفوائد زيادة عامل الكفاءة في استغلال الموارد وتخفيف فاتورة الرعاية الطبية للمملكة ككل؛ إذ إن تحويل شركات التأمين مخاطر الرعاية الصحية سيجعلها تقوم بوضع الآليات التي من شأنها تقليل التكاليف للحد من الخسائر». مشيرًا إلى أن هناك عدداً كبيراً من العوامل المؤثرة في التحول إلى مثل هذا التوجه، و«من هذه العوامل توفر الرعاية الطبية، والامتداد المغرافي للمملكة، والتفاوت بين ثقافتي الرعاية الصحية في القطاعين العام والخاص والتوجه العام في وزارة الصحة».

وبين الفدا أن «الامتداد الجغرافي للمملكة يشكل تحدياً للجميع لتوفير الرعاية الصحية المناسبة في كل المناطق، ومن الطبيعي أنه في حال تم اعتماد التأمين الطبيعي الإلزامي على المواطنين؛ فإنه لا بد من توظيف الرعاية الصحية الحكومية إلى جانب الرعاية الصحية الخاصة في خدمة المؤمن لهم، وهنا يظهر خدج جديد يتمثل في ديم الهوة بين ثقافة الرعاية الصحية في القطاعين الخاص والبنية على مبدأ المدمة والرعاية الصحية، وبين ثقافة الرعاية الصحية في القطاع العام البنية على مبدأ الحق، وخصوصاً في المناطق النائية، كما أنه لا بد من الوصول إلى ثقافة مشتركة بين القطاعين العام والخاص لتحقيق التمايز في مستوى الخدمة وتفادي الاختلال في الطلب على الخدمة من جهة على حساب الجهة الأخرى».

**دور فعال لمجلس الضمان الصحي**  
و ثمن فدا دور مجلس الضمان الصحي معتبراً إياه «اللاعب الرئيس في تشكيل قطاع التأمين الصحي، خصوصاً أن التشريعات والآليات التي وضعها المجلس أسهمت في تنظيم قطاع التأمين الصحي، وتحقيق النمو الكبير الذي نشهده اليوم، كما يلعب المجلس دوراً مهماً في نشر الوعي لدى المؤمن لهم من خلال قنوات التواصل الاجتماعي وموقعه على الإنترنت، ومن خلال هذه المجلة وغيرها من القنوات». مشيداً بدور المجلس في سرعة البت بالشكواوى والنزاعات بين جميع أطراف العلاقة التأمينية، ودوره في مراقبة سير العمل داخل سوق التأمين، وتنظيم حملات تفتيشية لكشف الجهات المخالفه، وتعريف الشركات بأنواع المخالفات وكيفية تجنبها.

وأشار إلى أن «دور مؤسسة النقد قد لا يكون واضحاً للعيان، إلا أنه دور محوري في تشكيل صناعة التأمين بالمملكة؛ فقد كان لتدخل المؤسسة في صلب عمليات الشركات المنوعة، ووضعها التشريعات التي تنظم عمل الشركات وضمان شفافية أدائها والالتزام بتسهيل إفساط التأمين بناءً على التقارير الاكتوارية المحابدة، كذلك كان له الأثر البالغ في حماية هذه الشركات من الانهيار، والمحافظة على استقرار السوق، وبث الثقة فيه».

**تكامل الأدوار مطلب ملح**  
وأوضح مدير عام شركة نكست كير لإدارة المطالبات أن «من أهم العوامل التي تؤدي إلى النجاح والاستقرار في سوق التأمين الطبيعي هو التكامل ما بين أدوار الجهات التنظيمية المختلفة: بداية من مؤسسة النقد ومجلس الضمان الصحي، إضافة إلى مجلس الخدمات الصحية وهيئة التخصصات الصحية وهيئة الغذاء والدواء؛ فالتكامل في الأدوار والتشريعات بين هذه الجهات لا يؤدي فقط إلى تسهيل سير العمل على أطراف العلاقة التأمينية، بل يضمن الالتزام بالنظم والتشريعات الموضوعة وعدم التهرب منها أو الالتفاف حولها».

واعتبر أن «الاندماج بين الشركات المتغيرة قد يكون أحد الحلول، لكن ليس بالضرورة الحل الأمثل دائماً، فهو يكثير من المعطيات التي يجب النظر إليها لاتخاذ قرارات الاندماج». مضيفاً أنه «رغم وجود جهات وشركات متخصصة في تقديم الاستشارات وتنسيق عمليات الاندماج إلا أن السؤال الذي لا يزال مطروحاً في أوساط الشركات المتغيرة هو: ما مدى الرغبة في الاندماج؟ إذ إن تحقيق هذه الخطوة يحتاج إلى مفاوضات مضنية، كما يتطلب من كل طرف تقديم تنازلات من أجل الوصول إلى اتفاق، ويبقى التحدي قائماً في إنجاح هذه الشركة الوليدة، والتي عادةً ما تكون حاملةً لإيثار قليل من الخسائر والتحديات التي يجب التغلب عليها قبل الوصول إلى بر الأمان، ومن ثم تحقيق النجاح والإزدهار».



عبر استراتيجية عام ٢٠٢٠م  
**الأمانة العامة**  
**لمجلس الضمان الصحي..**  
ترسم خريطة المستقبل لصناعة التأمين

## إعداد/ جهاد أبو هاشم

**بموازاة نمو سوق قطاع التأمين الذي تشهده المملكة منذ سنوات، تزداد تفاصيل العلاقة التأمينية تعقيداً، إلا أن ما نريده من هذه السوق واضح دوماً، ومهد ذلك الاستراتيجيات التي تضعها الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني، والتي كان آخرها استراتيجية عام ٢٠٢٠م.**

نستضيف في هذا الباب المكرس لمحور العدد الأمين العام المساعد للشؤون الفنية في المجلس المهندس وائل الدهاسي، ليطلعنا على استراتيجية الأمانة العامة القادمة وذربيطة طريق المستقبل، وأبرز المشاريع والمبادرات التي ستنهض في تطوير صناعة التأمين الصحي بما يحقق رضا المستفيدين منه.



المشروع وهدفه الرئيس: فقد يكون تقييم خجاج المشروع -على سبيل المثال- عبر انخفاض أعداد الشكاوى، أو سرعة إخراج المعاملة، أو زيادة الجودة. ويتم في الأساس هذه المؤشرات من خلال طرق وأساليب متعددة».

### ذربيطة الطريق، المستقبلية

يفول الأمين العام المساعد للشؤون الفنية إن الأمانة العامة للمجلس تسعى في استراتيجية مجلس الضمان الصحي التعاوني لعام ٢٠١٤م إلى الارتفاع بدور وأعمال مجلس الضمان الصحي التعاوني من خلال بناء خطط استراتيجية طموحة للسنوات الخمس المقبلة بدءاً من ٢٠١٦م. تنتهي في إيصال الرؤية والرسالة وتبثت القيم المنشودة للمجلس لتطوير صناعة التأمين الصحي، وتنمية الكوادر البشرية، والاستثمار الأمثل للتكنولوجيا وتنكولوجيا المعلومات والاتصالات بكل فاعلية لتحقيق التطوير والتعمير المتعدد، والاستفادة من التقديم الهاولي لمعايير التميز والجودة على المستوى الداخلي للأمانة العامة. ويوضح: «ستعمل استراتيجية المجلس على وضع خريطة طريق لرسم وتنفيذ الأهداف قصيرة ومتوسطة المدى للمجلس، والتي «

**من مجرد فكرة.. إلى مبادرة**

غالباً ما تم الإفكار بمحطات منشعبة لتصل في النهاية إلى مبادرة تُبني على الأهداف والمبادرات بوصفها عملية تُبني على فحص ما سبقها من مشاريع؛ فهي تحتاج إلى قراءة فاحصة ومتأنية؛ حتى تحقق مشاريع تُبني على أساس علمية رصينة.

وفي مجلس الضمان الصحي، تم المشاريع والمبادرات بمرحلتين عدديتين. بدءاً من كونها مجرد فكرة، وصولاً إلى آلية اعتمادها. الأمين العام المساعد للشؤون الفنية المهندس وائل الدهاسي يروي لنا هذه الرحلة بدءاً من إنشاء فريق عمل من مجلس الأمانة العامة بقيادة الأمين العام الاستاذ محمد الحسين. يتم من خلالها وضع أهداف مستقبلية يصبو إليها المجلس بعد مناقشة التحديات الحالية. ثم يتم بعد ذلك بلورة مبادرات ومشاريع لمعالجة التحديات وتحقيق الأهداف والنتائج. يتم مشاركتها مع شركاء المجلس. وتطرح على كل الجهات والهيئات المعنية إلى أن يتم اعتمادها.

وحول تقييم خجاج المشروع أو المبادرة يقول المهندس الدهاسي: «إن طرق تقييم خجاج المشروع أو المبادرة تختلف بحسب خصائص

### الأمانة العامة في سطور

الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني هي الجهاز التنفيذي للمجلس، وتمثل مهامها في إعداد وتنفيذ السياسات والإجراءات التنفيذية والإشراف المباشر على التأمين الصحي، بما في ذلك المتابعة الفنية والطبية بشكل مستمر لجميع المعنيين بالنظام، والعمل على تطوير وحفظ حقوق المؤمن لهم، وتضم الأمانة العامة مع الأمين العام فرعين رئيسين هما: الشؤون الفنية التي تتبعها إدارات التأهيل، والاعتمادات، والمخالفات والشكوى والدراسات والبحوث، وكذلك الشؤون المالية والإدارية وتتبعها إدارات المالية والإدارية.

وتتمحور رؤية الأمانة العامة حول توفير الضمان الصحي التعاوني للفئات المستهدفة بما يحقق الحقوق المنشودة للمؤمن لهم.

أما رسالتها فهي توفير شركات تأمين صحي مؤهلة ومرافق طبية معتمدة في القطاعين الخاص والعام، والسعى إلى توفير خدمة أرقى وأشمل للمستفيدن من النظام، وتكوين علاقة ترابطية مع المجتمع على أساس الشراكة الاستراتيجية مع جميع الأطراف ذات العلاقة.

الإحصاءات إلى أن عدد زائري المملكة من سيطبق عليهم التأمين الصحي الإسلامي نحو ١,١ مليون زائر.

وأضاف: «اعتمد مجلس الضمان الصحي التعاوني وثيقة التأمين الطبي لشريحة الزائرين ومرافقهم بحد أقصى في التغطية العلاجية يبلغ ١٠٠ ألف ريال. تغطي الحالات الطارئة جميع مصروفات الكشف الطبي والتشخيص والعلاج والأدوية وجميع مصروفات التنوم بالستشفى وحالات الحمل والولادة. وأمراض الأستان والله. بما في ذلك الحشو وعلاج العصب وسحب المخرج. وحالات الأطفال المبتسرين وحالات الغسيل الكلوي الطارئ والإخلاء الطبي داخل المملكة وخارجها. والإصابات الناجمة من حوادث السير ومصروفات جهيز وإعادة حثمان الزائر المؤمن له المتوفى إلى موطنه الأصلي».

وحول المشروع الثالث (التأمين على عمال الخدمة المنزلية). يفيدنا الأمين العام المساعد للشؤون الفنية المهندس وائل الدهاسي بأن «هدف المشروع يكمن في تطبيق نظام التأمين على جميع شرائح عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم (الكافلات الفردية) داخل المملكة. مع ضمان إمكانية الوصول للخدمة الصحية لهذه الشرائح». مضيفاً: «تم الانتهاء من جمع البيانات والإحصاءات. وعقدنا عدة اجتماعات مع مثلي وزارة العمل. كما بدأ معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية تنفيذ دراسة حول الموضوع. بانتظار ترسيته، على أن يتم الأخذ في الاعتبار السعة التشغيلية لمقدمي الخدمة الصحية ومدى قبول صاحب العمل لتحمل تكلفة القسط. ليتم بعد ذلك عرض نتائج هذه الدراسات والخطط على المجلس: تمهدًا للرفع إلى المقام السامي».

### **مركز تدريب الشباب السعوديين وتوظيفهم**

كما لم نغفل استراتيجية الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني بدورها الشباب السعوديين في جانب التدريب والتوظيف. وعن ذلك يقول الأمين العام المساعد للشؤون الفنية المهندس وائل الدهاسي: «إن المجلس أوجد مبادرة لتطوير الوارد البشري. تشمل على مركز تدريب تكون أهدافه توطين الوظائف في مجال التأمين الصحي. ورفع كفاءة الممارسين الصحيين في مجال التأمين الصحي. وتطوير وتأهيل الكوادر الوطنية للعمل فيه. وتلبية احتياجات سوق التأمين الصحي من الكفاءات. فضلاً عن تقديم برامج فنية لبعض شركاء المجلس كدعم من المجلس للقطاع ومنسوبيه».

ترتکز على المشاريع والمبادرات للسنوات الخمس المقبلة. والتي من شأنها تطوير صناعة التأمين الصحي بالملكة. ومن أهمها: تطوير الهوية المؤسسية والغیر والتواصل (المجلس). الأمانة العامة. الشركات الاستراتيجيون. دراسة تطبيق التأمين الصحي على المعتمرين والمجاھي القادمين من خارج المملكة. دراسة تطبيق التأمين الصحي على عمال الخدمة المنزلية ومن هم في حكمهم. زيارة السعة التشغيلية لقطاع التأمين الصحي (CAPACITY)، ومراجعة نظام الضمان الصحي التعاوني. ومراجعة المقابل المالي المفروض من قبل المجلس (الاعتماد مقدمي الخدمة الطبية). ولتأهيل شركات التأمين وإدارة طلبات والإشراف على شركات التأمين. وكذلك دراسة مدى ملاءمة وجود جهتين إستراتيجيتين على شركات التأمين ومقارنتهما ذلك مع أفضل الممارسات. والتحول الرقمي لكل أعمال المجلس وأمانته (DIGITAL TRANSFORMA-TION). وحكومة التأمين الصحي. ومنظومة خدمة العملاء. وتطوير الموارد البشرية على أن تستتم على مركز تدريب تكون أهدافه توطين الوظائف في مجال التأمين. ومبادرة المسؤولية الاجتماعية لأمانة المجلس.

### **مشاريع قائمة**

تعتبر مشاريع التحول الرقمي. والتأمين على زائريه. والتأمين على عمال الخدمة المنزلية أحدث مشاريع الأمانة العامة: فالأول - وفقاً للمهندس الدهاسي - هو «مشروع يهدف إلى القدرة على الوصول إلى الخدمات الإلكترونية ببساطة وأمان وجودة عالية في أي وقت ومن أي مكان؛ إذ يرفع كفاءة العمليات الإدارية للمجلس من خلال الأتمتة. ويسعى إلى توفير التطبيقات التقنية بشكل يسهّل عملهم في الدوام التكاليف. ويرفع الشفافية. ويعمل على تطوير أنظمه خدمة العملاء. وتطوير أنظمة ذكاء الأعمال لدعم صنع القرار بفعالية». وقد تم ترسية دراسة هذا المشروع على إحدى الجهات الاستشارية التي ستتعامل على وضع الخطة التنفيذية لتطبيق التحول الرقمي بما يتلاءم مع استراتيجية أمانة المجلس المعتمدة». أما عن مشروع التأمين على زائريه. فيقول المهندس وائل الدهاسي: «إن هذا النوع من التأمين هو مشروع إلزم التأمين الصحي على زائري المملكة. وبشمل جميع المقدمين للحصول على تأشيرة دخول إلى المملكة بغضون الزيارة أو تدیدها. أو بغضون المرور باستثناء حجاج بيت الله الحرام. والمعتمرين. والدبلوماسيين. وزائري الممثليات والمنظمات الدولية للأعمال الدبلوماسية وضيوف الدولة. وبهدف هذا التأمين إلى تغطية الحالات المرضية وحالات الطوارئ (الإسعافية) والإخلاء الطبي لزوار المملكة العربية السعودية. وتشير

**المهندس وائل الدهاسي: نسعى في استراتيجية مجلس الضمان الصحي التعاوني لعام ٢٠٢٠م إلى الارتقاء بدور وأعمال مجلس الضمان الصحي التعاوني، من خلال بناء خطة استراتيجية طموحة للسنوات الخمس المقبلة**

**تعد مشاريع التحول الرقمي والتأمين على زائريه والتأمين على عمال الخدمة المنزلية أحد مشاريع الأمانة العامة للمجلس**



## استراتيجية 2020





التعاونية  
Tawuniya

الرئيس التنفيذي لشركة التعاونية للتأمين «رائد التميمي»:  
**المنافسة بين شركات التأمين  
صنعت بعض التجاوزات والسوق  
لا تستوعب 35 شركة**

مستوى من الرعاية الصحية وقد فرض المجلس بعض القواعد التي حسمت المنافسة في السوق، ووضعت حدًا لبعض التجاوزات. كما كان لتعاون المجلس مع شركات التأمين دور مؤثر في توسيع تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني الإلزامي بإضافة شرائح جديدة من العملاء سواء من المواطنين أو المقيمين، وأخيراً من زوار المملكة. هذا التعاون انعكس بشكل إيجابي على محفظة التأمين الصحي التي تشكل حالياً أكثر من ٥٠٪ من حجم سوق التأمين السعودي. وـ"التعاونية" تسعى دائماً إلى أن تكون علاقاتها مع المجلس بناءة، حيث تقوم من خلال الحوار المفتوح مع المجلس بمناقشة كافة المشاكل للوصول إلى حلول فعالة للتوفيق بين جميع الأطراف.

### نوع المنتجات

**ما هي خدمات التأمين التي تقدمها (التعاونية)، وما هي الخطط والبرامج التوسعية المستقبلية للشركة؟**

تمارس التعاونية أنشطتها التأمينية من خلال ٣ قطاعات تشغيلية أساسية هي القطاع الطبي والتكافل والسيارات والممتلكات والحوادث. ويكمّن خان التعاونية الأكبر في تنوع ممتلكاتها بحيث يستطيع العميل الواحد، سواء كان فردًا أو شركة، تغطية كافة احتياجاته التأمينية حتى مطلع واحدة هي (التعاونية). والشركة مدعومة باتفاقات مع كبرى شركات إعادة التأمين في العالم حيث توفر لنا طاقة استيعابية إضافية لتغطية المشاريع العملاقة والمخاطر الكبيرة. ونعمل حالياً على تطوير خدماتنا الإلكترونية بكلفة أشكالها وأنواعها لضمان المزيد من الراحة وسهولة الوصول للعملاء في شتى بقاع المملكة.

### الانتشار الجغرافي

**أذكر لنا العوامل الذي اعتمد عليه التصنيف الأئتماني (A) الذي منحته ستاندرد آند بورز لـ(التعاونية)؟**

حصلت التعاونية على تصنيف (A) من ستاندرد آند بورز للعام العاشر على التوالي، والذي يعد أفضل تصنيف بين شركات التأمين السعودية. استند هذا التصنيف على عدد من العناصر الإيجابية أهمها الوضع التنافسي القوي، واتشارها الجغرافي، وتنوع (التعاونية) بالمرتبة المالية الكافية، والقوة العتيدة لرأس المال، والمستوى المنخفض لمخاطر الافتتاح والمخاطر الائتمانية. وهناك عدد آخر من العوامل الإيجابية الداعمة لتصنيف التعاونية منها على سبيل المثال الإدارة الوعية، والحكومة واستراتيجية النمو والربحية والسيطرة.

### قطاع واعد

**هل أصبح "التأمين" قطاعاً مالياً يعتد به حالياً؟**  
بالتأكيد قطاع التأمين يعتد به، ولله در حيوى في حماية الأنشطة الاقتصادية كقطاع مالي. وقد لا

### تطورات وتحديات

**ما هو تقديرك لأوضاع قطاع التأمين الحالي والمستقبلية في المملكة؟**

في الحقيقة الوضع الحالي لسوق التأمين السعودي أصبح أفضل بكثير مما كان عليه في بدايات التنظيم ما بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥. وبمقارنته بسيطه بين كافة عناصر وخدمات التأمين في السابق وحالياً سلاسل التطور الكبير الذي حققه قطاع صناعة التأمين في المملكة خلال فترة وجيزه، إذ ارتفع حجم سوق التأمين من ٥١ مليار ريال في عام ٢٠٠٥ إلى ٣٠٥ مليار ريال عام ٢٠١٤. كما زاد عدد العاملين في سوق التأمين بمعدل ٦٣٦٪، حيث بلغ ٩٥٥٩ فرداً عام ٢٠١٤ مقابل ٤٨٤٨ فرداً عام ٢٠٠٥. ورغم نمو السوق بهذه العدالت، فقد واجهنا ومازالتناواجه تحديات وصعوبات كثيرة، على أن رؤيتنا المستقبلية للقطاع متباينة للغاية. وأعتقد أن خدماتها ستكون في مقدمة دول العالم.

### حلول تأمينية

**حدثنا عن الآليات والاستراتيجيات التي تعتمد عليها (التعاونية) للحفاظ على موقعها في المراكز المتقدمة بين المنافسين؟**

حصلت التعاونية عام ٢٠١٥ على أفضل تصنيف ائتماني في السوق للعام العاشر على التوالي، كما احتلت المرتبة ٣٧ في قائمة أكبر مائة شركة بالملكة لجميع قطاعات الأعمال والمرتبة الأولى بين شركات التأمين الواردة في القائمة. كما حصلت على جائزة أفضل مقدم حلول تأمينية للشركات في المملكة عام ٢٠١٥، وأختيرت علامة التجارية ضمن أكثر ١٠٠ علامة خارجية رواجاً في المملكة. الأمر الذي يعزز وقوف مركزنا الريادي ليس فقط في مجال التأمين، بل على مستوى جميع قطاعات الأعمال.

ومنذ نشأة (التعاونية) عام ١٩٨١، تمكنت من بناء مقومات راسخة ومستدامة لدعم مركزها الريادي والتقديم في السوق. واستطاعت على مدار ٢٨ عاماً من تحقيق السمعة الجيدة والثقة القوية لدى العملاء. كما أن لدينا مقومات أخرى ترتبط بالأداء مثل الأداء الفني والتشغيلي المتميز والمركز المالي القوي، والانتشار الجغرافي الواسع، والجودة العالمية للخدمات، والتنوع في المنتجات، والخدمات الإلكترونية المتطورة، والسيطرة الاستثنائية، والإدارة الفعالة للمخاطر والحكومة والالتزام، وحجم الاستثمارات الصخمة وقاعدة العملاء الواسعة. والشراكة الاستراتيجية مع كبار العملاء والمساهمين؛ وذلك لا نخشى على موضع التعاونية القيادي في السوق طالما أنها ملتزمة كل هذه المقومات، ونعمل باستمرار على تطويرها.

### المنافسة والتجاوزات

**ما هو تقديرك للعلاقة الحالية بين شركات التأمين ومجلس الضمان الصحي التعاوني؟**  
أرى أن المجلس فتح بالفعل في ضبط تأهيل شركات التأمين ومقدمي الخدمة الطبية لضمان أفضل

### حاوره / مصطفى شهاب

**دعا الرئيس التنفيذي لشركة التعاونية للتأمين رائد التمييمي إلى ضرورة إدراج بعض القطاعات والأنشطة وكافة المواطنين تحت مظلة التأمين وأكّد أن النجاح الذي حققه قطاع التأمين في سنوات قليلة يؤكد بأنه قطاع مليء واعد، وأثنى في هذا الصدد على الدور الذي يلعبه مجلس الضمان الصحي التعاوني ومؤسسة النقد العربي السعودي في تطوير قطاع التأمين، مشيراً إلى أن حجم سوق التأمين في المملكة ارتفع إلى ٣٠٥ مليار ريال حسب آخر إحصائية أجريت عام ٢٠١٤، ونوه التمييمي بحصول شركة التعاونية للتأمين على تصنيف (A) للعام العاشر على التوالي من ستاندرد آند بورز، وقال إن ذلك لم يتأت سوي بالجهود الدؤوبة والعمل الاستراتيجي للتطوير المستدام بكافة قطاعات الشركة. كما نوه بدور (التعاونية) في مجال المسؤولية الاجتماعية، ورفع معدلات التوطين حيث أصبح المواطنون يشكلون نسبة ٨٠٪ من إجمالي العاملين في الشركة، وكشف للمجلة أن (التعاونية) تعكف حالياً على تطوير كافة أنظمتها الإلكترونية لتصل إلى كافة العملاء في شتى بقاع المملكة. وإلى التفاصيل.**

الشركات بالأسعار الفنية الدقيقة التي تتناسب مع حجم المخاطر المغطاة والخسائر المتوقعة لذلك، وأنصح العملاء بعدم الاستناد فقط إلى السعر للمفاضلة بين شركات التأمين بل عليهم الاهتمام بمستوى التغطية التأمينية التي تلبي احتياجاتهم، وبقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها تجاههم عند الحاجة.

بكوئ التأمين في مستوى تطور القطاع المصرفي، لكن النجاح الذي حققه في سنوات قليلة يؤكد بأنه قطاع مالي واعد. كما يقدم التأمين الدعم الكامل للقطاعات الصناعية والتجارية وقطاع النقل ولكافأة أنشطه الأعمال.

## تنسيق ونضج

### هل يعني قطاع التأمين من اشكاليات مع تعدد الجهات الرقابية؟

تعدد الرقابة على التأمين ظلت لفترة بالفعل من أهم الاشكاليات التي تعاني منها شركات التأمين في المملكة خاصة في بدايات تنظيم سوق التأمين السعودي وعدم وضوح الرؤية حول اختصاصات كل جهة، ومع مرور الوقت واكتساب الخبرات ونضج السوق أصبح هناك تعدد دقيق في اختصاصات وتنسيق كامل بين الجهات المشرفة؛ وبالتالي زادت فعالية الإجراءات الرقابية. ونحن نقدر الدور الذي تقوم به مؤسسة النقد العربي السعودي ومجلس الضمان الصحي التعاوني، وأشكر المسؤولين من الجهازين لتعاونهما الكبير معنا، وتفهمهم لمتطلبات شركات التأمين.



### الالتزام بالقواعد



**نود التعرف على أجواء المنافسة بين شركات التأمين بالمملكة، وهل هناك التزام بالمعايير؟**  
بالطبع المنافسة في قطاع التأمين لها جانب إيجابي، فهي تدفع بالجهات تطوير المنتجات ورفع مستوى الخدمات. لكن للأسف يشير الواقع إلى أن شدة المنافسة في السوق صاحبها جاوزات من بعض الشركات. وهنا يبرز الدور الذي قام به كل من مجلس الضمان الصحي ومؤسسة النقد العربي السعودي بفرضهما لقيود ضبط المنافسة حيث ساهمما في التزام الشركات بتطوير المنتج وتحسين الخدمة لصالح العملاء، وأثنى أن خافض شركات التأمين على تزامنها بتلك القواعد كي تتجنب المشاكل لها ولعملائها، وللحافظة على سمعة صناعة التأمين السعودية.

### مستوى التغطية

**شدة المنافسة طار بها بعض التجاوزات، وننتظر المزيد من التشريعات لضبط منظومة العمل بالمملكة**

### بالرغم من ما ذكره من إيجابيات المنافسة أأنت رصدنا شاكوبي عديدة من قبل المستفيدين حول الجودة والأسعار؟

بالفعل لازال بعض الشركات تعاني من مشاكل مالية وإدارية وهي غير قادرة على تطوير خدماتها بل وتضطر أحياناً إلى تقليص السعر للنفاذ إلى السوق مما أدى إلى تعريضها لخسائر تشغيلية تهدد بقائها. لأن تخفيض السعر عن المستوى الفني المكافئ للخطر المغطى يضر بالعملاء و يؤثر سلباً على الشركة، وتفرض الآن الجهات الرقابية قواعد ملزمة للشركات تتعلق بالتغطية التأمينية، كما تلزم

### تشريعات جديدة

**هل يوجد بالفعل قصور في تشريعات قطاع التأمين حتى الآن كما يؤكد البعض؟**  
نعم القطاع بحاجة للمزيد من هذه التشريعات لزيادة فعالية تطبيق أنظمة التأمين الإسلامي، فعلى سبيل المثال توجد حالياً نسبة كبيرة من السيارات تسير على الطرق بدون تأمين. هذا الوضع ناج عن صدور استمارة المركبة لمدة ٣ سنوات بينما تصدر وثيقة التأمين الإسلامي على مسؤولية المركبات لمدة سنة واحدة فقط. ونحتاج إلى صدور تشريعات تساهم في توسيع تغطية التأمين الصحي لتشمل جميع المواطنين بعد أن خجنا في تغطية جميع المقيمين. ونطمح في صياغة تشريعات تضع التأمين كإجراء حيوي ضمن إجراءات الأمان والسلامة في المساكن والمباني وكافة الممتلكات ومنشآت المقاولات وغيرها.

### قلة الوعي

**كيف تواجهون التلاعب والتحايل من المتعابين والمستفيدين، وما هي الضوابط المتبعة؟**  
بالفعل تشير بعض الدراسات إلى أن عمليات الاحتيال تشكل حوالي ١٠٪ من إجمالي مطالبات التأمين الطبيعي تخدیداً. وقد يكون مصدره العميل والبعض الآخر يقوم به مقدم الخدمة الصحية ذاته. وهناك بعض الحالات يتواتأ فيها العميل مع مقدم الخدمة للحصول على منافع غير مستحقة عن حالات مستثناة من التغطية التأمينية. ومثل هذه الحالات تعكس قلة الوعي التأميني لدى بعض العملاء. ولاشك أن زيادة حالات الاحتيال ترتفع من معدلات الحسارة وهي بدورها تدفع شركات التأمين إلى زيادة الأسعار للتغطية حساراتها الأمر الذي ينعكس سلباً على باقي المستفيدين. وبالفعل تقوم بوقف التعامل مع بعض مقدمي الخدمة الذين يتورطون في أعمال احتيالية. ولدينا آليات متطورة وخبرات كبيرة وأنظمة معلوماتية تساعدها على ضبط حالات الاحتيال والتحقق منها واتخاذ القرارات الملائمة للحد منها.

### محاصرة التلاعب

**مارأيك في ظاهرة التأمين الوهمي وغيرها من أشكال التحايل التي تسلكها بعض الشركات؟**

قطاع التأمين هو مستقبل التوطين ونسبة السعوديين بالتعاونية تجاوزت الـ ٨٠٪.



نظم في صياغة تشريعات تضع التأمين كإجراءٍ حيويٍ ضمن إجراءات الأمن والسلامة في المساكن والمباني وكافة الممتلكات ومشروعات المقاولات وغيرها

الكيانات النندمجة على النجاح كي لا تكون عملية الدمج مجرد تجميع لكيانات خاسرة مع بعضها البعض، فتكتبد بذلك خسائر أكبر

#### أهداف واضحة

ما هو الدور الذي تلعبه (التعاونية) على صعيد المسؤولية الاجتماعية في المملكة؟

لدينا في التعاونية هدف واضح منذ البداية هو رفع نسبة التوطين وخصوصاً ميزانيات ضخمة لجذب وتدريب وتأهيل الشباب السعودي. ووضعنا لهم برامج أساسية ثم برامج مهنية وشجعناهم على صقل مهاراتهم، وفتحت هذه الاستراتيجية في رفع معدلات التوطين بالتعاونية بنسبة ٨٠٪ و ١٠٠٪ بالنسبة للوظائف القيادية بالشركة. وإن يعمل في قطاع التأمين بالمملكة أكثر من ٥ آلاف مواطن يشكلون ٥٧٪ من إجمالي عدد العاملين في السوق. ولذلك أعتقد أن التأمين يعد قطاعاً واعداً للتوطين. كما تقوم التعاونية بتطبيق أنشطة اجتماعية وخيرية متنوعة، منها على سبيل المثال إنشاء شراكة مع جمعية كلانا منذ عام ٢٠٠٦ والتي بموجتها تقوم بالإدارة المجانية لبرنامج غسيل الدم لمرضى الفشل الكلوي المحاجين.

كما أطلقت التعاونية في وقت سابق مبادرتها لتوظيف بعض أعضاء جمعية إنسان من البتامي بعد تخرجهم من برنامج دبلوم التأمين؛ وبالفعل أجرت الشركة أيضاً عدداً من الأنشطة الخيرية مثل حملات داخلية للتبرع بالدم، ومكافحة التدخين، ومواجهة الأمراض المعدية والتبرع المالي للشعب السوري، والكثير من الأنشطة الأخرى.

وسعى إلى أن نقوه مبادرات أكثر وذات تأثير أكبر خلال الفترة القادمة في مجال المسؤولية الاجتماعية.

بالفعل تقوم بعض الشركات ببيع وثائق تأمين وهمية بأسعار زهيدة لتسهيل تجديد الإقامات والمصروف على خدمات الجوازات دون وجود تغطيات تأمينية حقيقة، ولكن هناك جهود مشكورة من مجلس الضمان الصحي لمحاصرة تلك الظاهرة ووقف صدور مثل هذه الوثائق، وأوقف المجلس في أكثر من مناسبة أنظمة الربط الإلكتروني مع بعض الشركات مجرد اكتشاف حالات مشابهة. وقد أثبتت هذه الآلية ففعاليتها في وقف الأساليب المتلوية والمعاملات غير المنضبوطة وفرض الالتزام بمعايير الممارسة الصحيحة، وأرجو أن ينجح المجلس في هذه المهمة الصعبة لمنع تكرار تلك التجاوزات.

#### شركات متعدنة

هل ترى أن السوق المحلية لقطاع التأمين بالمملكة بحاجة إلى ٣٥ شركة؟

عدد شركات التأمين المرخص لها بالعمل حالياً كبير للغاية مقارنة بحجم السوق الفعلي. وفي ظل تركيز النشاط على نوعين أساسيين من التأمين هما الطبي والسيارات اللذان يشكلان حوالي ٨٠٪ من محفظة سوق التأمين السعودي. وللأسف بعض الشركات المرخصة الآن متعدنة وتكتبد خسائر تشفيلية. وهي في حاجة إلى إعادة الهيكلة. وقد تضرر إلى الاندماج أو التوقف عن العمل. وأرى أنه من الأفضل إلا يتم إصدار أي تراخيص جديدة إلا بعد التأكد من قدرة سوق التأمين على استيعاب العدد الحالي من الشركات.

وللأسف، فخروج الشركات من السوق أمر يضر بسمعة صناعة التأمين السعودية ويرعنع الثقة في شركات التأمين. وفي حال لجوء الشركات المتعدنة إلى الاندماج فلابد من توفير الأدوات التي تساعد



HEALTH INSURANCE POLICY

# لائحة دوكرمة شركات التأمين: معايير عالمية.. خطوة لها نتائج

إعداد/ جهاد أبو هاشم

أصدرت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) مؤخراً لائحة لدوكرمة قطاع التأمين في المملكة، وعرضتها كمسودة أولية على الشركات والمختصين لأخذ الرأي بشأنها قبل اعتمادها بشكل نهائي.

فما أبرز ما نصت عليه هذه اللائحة، وما تأثيرها في أداء شركات التأمين، وماذا عن المعوقات التي تواجه تطبيقها؟ هذا ما يجيب عنه المختصون في حديثهم إلى مجلة التأمين الصحي التعاوني عبر السطور التالية.

**أكدت اللائحة مسؤولية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية في شركات التأمين عن عدم جواز الإفصاح عن سانات جوهرية مستقبلية تؤثر في مستقبل عمل الشركة، وتداول سهمها في سوق المال، قبل أخذ الموافقات النظامية اللازمة**



تابع أن «اللائحة ستضفي على شركات التأمين أجواء فيها الكثير من الإيجابية، ما سيؤدي إلى زيادة أرباح شركات التأمين مع الأخذ في الحسبان المعايير الفنية والمخاطر في صناعة التأمين، وهذا بالطبع يعود إلى الشفافية التي تستخرج عن برامج المسائلة التي تستعرضها كل إدارة في شركات التأمين. كما أن هذه اللائحة ستزيد من نسبة ثقة المستهلك بصناعة التأمين في السوق المحلية، ما سيؤدي إلى ظهور منتجات تأمينية جديدة، إضافة إلى زيادة الطلب على المنتجات التقليدية، وبالتالي زيادة حجم السوق المحلية».

أما خبير ومستشار التأمين الأستاذ سليمان بن معیوف فینظر من جانبه بإيجابية إلى تطبيق لائحة حکومه شركات التأمين. مؤكداً أن «تطبيقها أصبح ضرورة لهذه الشركات؛ إذ ستساعدها في ضبط العلاقة الداخلية لإدارات الشركات ومجالسها، وضبط العلاقات الخارجية المشتركة مع المشرعين

الصادرة سابقاً من مؤسسة النقد العربي السعودي، ولوائح مجلس الضمان الصحي، ولائحة حوكمة الشركات الصادرة عن هيئة السوق المالية».

**جهود ينتظرون تجنيب**  
وبالحديث عن الفوائد والثمار التي سينجنيها القطاع إثر تطبيق لائحة حکومه، يرى الدكتور مراد زريقات أن «جهود (ساما) لنطويق اللائحة ستجني من ورائها شركات التأمين فوائد جمة، منها: وضع برامج للمساءلة لكل مستويات التنظيم الإداري للشركات، ووضع مرجعيات لصنع القرار، وكذلك وضع إطار قانوني واضح يوفر جوا من الراحة لدى كل الاطراف. إضافة إلى توفر كل معايير تقدير الأداء بشكل واضح، مما يعكس على دقة العلوم، ووضوح خريطة الطريق بالنسبة إلى مختلف الإدارات، كما سينعكس إيجاباً على توطين الوظائف والاستقرار الوظيفي».

أما بالنسبة إلى أرباح الشركات

بداية، اعتبر الخبراء التأمينيين الدكتور مراد زريقات «مسودة لائحة حکومه قطاع التأمين التي نشرتها مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) من الخطوات المهمة جداً؛ إذ إن السوق بهذه اللائحة ستتجاري وتواكب الأسواق العالمية من حيث اتخاذ خطوات فاعلة في العمل الإداري، واتخاذ قرارات مبنية على الشفافية والرجوعية الفنية، بعيداً عن الاجتهادات الفردية». وعلى الجانب الآخر كشف خبير ومستشار التأمين الأستاذ سليمان محمد بن معیوف أن «لائحة حکومه شركات التأمين تعتبر دون أدنى شك خطوة إيجابية من قبل (ساما)، نظراً إلى أن المعنين باللائحة هم كل الشركات العاملة في قطاع التأمين، وأنه بقراءة بنود اللائحة أجدتها شاملة ووفضلاً بحسب المعايير العالمية المتعارف عليها دولياً لحوكمة الشركات في سوق التأمين وفق أفضل الممارسات، وهي مقتنة ومكملة للوائح

العمل، وإيجاد فرص عمل متكافئة وعادلة، وتطوير المنتجات التأمينية، وتحسين جودة خدمات العملاء». وفيما يتعلق بالإرهاق، فقد اعتبر أن «تطبيق لائحة الحكومية - وهي مكملة ومفتوحة باللائحة الأخرى السابقة بما تحتويه من مجان وسياسات وإجراءات وشفافية وجهاز رقابي وصلاحيات محددة لكل من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا». سيدع من خسائر الشركات، بل سينمي عملائها». مضيفاً: «على أنني لا أعتقد أنها ستؤدي إلى تحقيق أرباح على المدى القصير؛ فاللائحة تحتاج إلى تطبيق كامل لتحقيق أهدافها. وهذا يحتاج إلى وقت وعمل على المدى البعيد. وهذا كفيل بتحقيق الأرباح وتناميها. على أن هذا العمل ليس منوطاً فقط بشركات التأمين لتطبيق اللائحة. وإنما المشغرون بدورهم منوط بهم مراقبة عملية التطبيق، ومحاولة تطوير اللائحة من فترة إلى أخرى».

#### **معوقات قد تعترض الطريق**

يتوقع الدكتور زريقات أن تواجه شركات التأمين تحديات ومعوقات في سبيل تطبيق لائحة الحكومية. ذكر منها: عدم مقدرة الإدارات على وضع لائحة محلية لتطبيق مبدأ الحكومة. وعدم وجود برامج مراقبة داخلية لمراقبة تنفيذ هذه اللائحة. واستمرار التغيرات في الإدارات بمختلف الرتب. ونقص الكفاءات المحلية المدربة. وعدم وجود برامج إلكترونية تساعده في عمل بعض الجهات الرقابية. أما الأستاذ سليمان بن معبيوف، فيرى أن «اللائحة تحتاج إلى فهم كامل من قبل أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا في شركات التأمين. وبما أن اللائحة تمس هؤلاء الأعضاء، فإن مدير الالتزام النظامي وهو المعنى بتطبيق اللائحة، سيواجه نوعاً من المعارضة من بعض أعضاء مجلس الإدارة من لهم

والمساهمين والعملاء. كما أن من شأنها أن تحافظ على حقوق حملة الوثائق التأمينية والمستفيدين منها، خصوصاً المستثمرين وصغار المساهمين، ورفع مستوىوعي لدى العاملين في شركات التأمين».

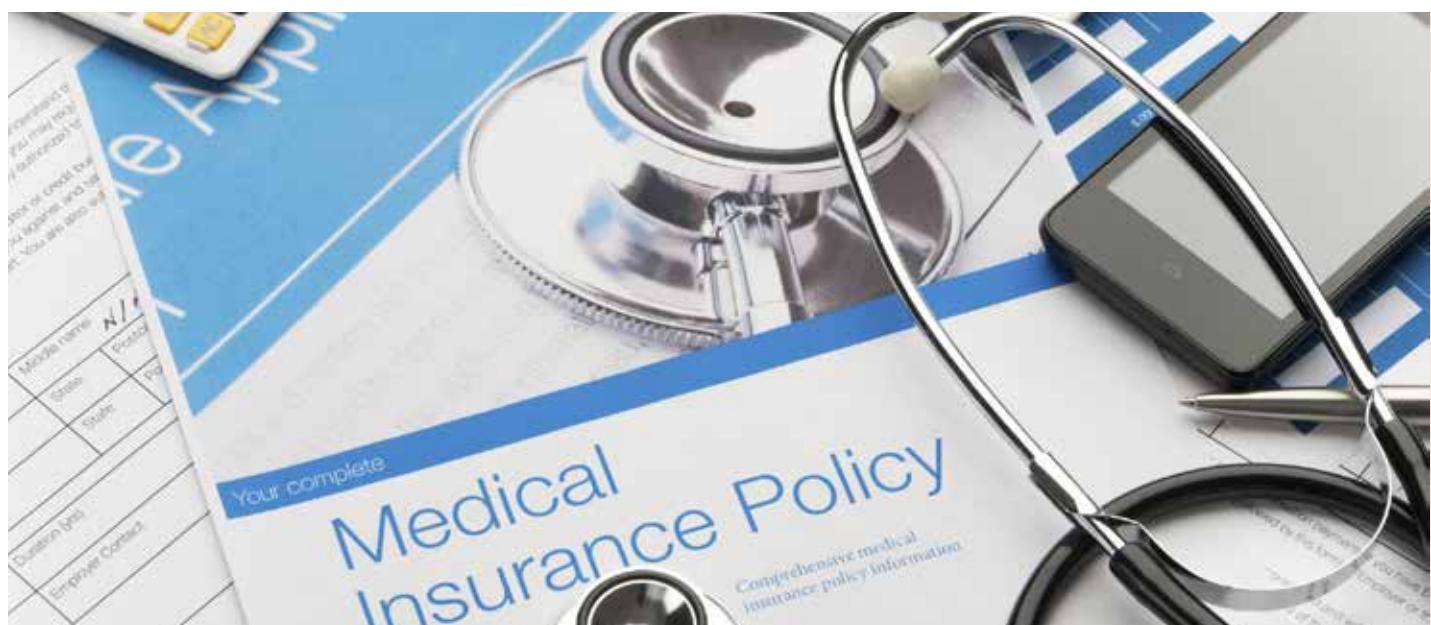
وبضيف قائلاً: إن وجود لائحة وسياسات تتنظم ونفصل واجبات أعضاء مجلس الإدارة سيساهم في خلق بيئة تناغمية للعمل. تحدد فيها الصالحيات. كما أن وجود سياسات وإجراءات داخلية تضبط العمليات كفيل بتدارك الأخطاء وتصحيح الأوضاع لما فيه مصلحة الشركة، مما يزيد القدرة التنافسية للشركات في السوق السعودية. وبتحقق الشفافية والعدالة وحق مسأله الإدارة عن قراراتها وعملاً تقوم به من أعمال. والحمد من استغلال السلطة في غير موضعها».

وبين أن «من أهم المباديء الأساسية للتعامل بين جميع الأطراف وجود قواعد للسلوك المهني تعزز النزاهة وسرية المعلومات. وتتفادى تضارب المصالح، وتوجب الالتزام باللائحة والقوانين ذات العلاقة، لما فيه من حماية لأصول الشركة. كما أن التزام مجالس وإدارات الشركات بمباديء الشفافية والإخلاص، سيعزز بدوره الثقة المتبادلة بين فريق العمل داخل الشركة والعملاء من الجانب الآخر، والذين هم الهدف الأساسي لكل شركة».

وتتابع ابن معبيوف: «وفقاً للائحة، فإن أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء اللجان التابعة للمجلس وأعضاء الإدارة العليا يجب أن توفر فيهم الأمانة، والنزاهة، والكفاءة، والمعرفة، والخبرة اللازمة لداء المهام المنوطة بهم، وهذا جانب إيجابي سيساعد الشركات على تجنب الخسائر، وعلى تطوير أعمالهم، كما أن للجهار الرقابي دور مهم وكبير في متابعة أداء الشركة مالياً وإدارياً، وستختبر الشركات نتائج هذه الرقابة إيجابياً على المدى الطويل. عبر تفادي الخسائر، وتحسين بيئة



#### **د. مراد زريقات: مسودة لائحة حوكمة قطاع التأمين ستساعد على اتخاذ قرارات مبنية على الشفافية والرجعية الفنية بعيداً عن الاجتهادات الفردية**





## سلیمان بن معیوف: تطبیق الائحة أصبح ضرورة لمساعدة الشركات على ضبط العلاقة الداخلية لإداراتها ومجملها والعلاقات الخارجية مع المساهمين والعملاء

الأول نص الكفاءة والخبرة التأمينية لدى أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء اللجان، خصوصاً لجنة إدارة المخاطر، والسبب الآخر عدم وجود جهاز رقابي صارم داخل الشركة قادر على ضبط العمليات التأمينية، نظراً إلى تضارب المصالح والمعايير الفنية في قطاع التأمين ستتأثر لأن كل القرارات ستخضع للمراقبة والشفافية، وبالتالي ستكون هناك مراقبة داخلية ومراقبة من كل الإدارات للسير بخطىء قواعد لوائح الحكومة، إن كل إدارة ستكون مسؤولة عن كل قرار، والذي سيؤثر بالضرورة في مستقبل أي شركة واستراتيجيتها، وبالتالي لا بد من وجود مرجعية واضحة، وهي هنا لوائح الحكومة القائمة على الوضوح والشفافية والبعدة عن الاجتهداد الفردية.

لها دور في وضع الاستراتيجيات الرئيسية للشركات على المدى البعيد، ومن ضمنها وضع الأطر واللوائح للحد من المخاطر وتحديد المنتجات والعملاء المستهدفين ونوعية الاستثمارات وحجمها. أما الدكتور مراد زريقات، ف يقول: «أعتقد أن الأسعار والمعايير الفنية في قطاع التأمين ستتأثر لأن كل القرارات ستخضع للمراقبة والشفافية، وبالتالي ستكون هناك مراقبة داخلية ومراقبة من كل الإدارات للسير بخطىء الطريقة التي تعمل على تحقيق قواعد لوائح الحكومة، إن كل إدارة ستكون مسؤولة عن كل قرار، والذي سيؤثر بالضرورة في مستقبل أي شركة واستراتيجيتها، وبالتالي لا بد من وجود مرجعية واضحة، وهي هنا لوائح الحكومة القائمة على الوضوح والشفافية والبعدة عن الاجتهداد الفردية».

## أبرز ما نصت عليه لائحة حوكمة شركات التأمين

وأكيدت الائحة مسؤولية مجلس الإدارة والقيادة التنفيذية في شركات التأمين عن عدم جواز الإفصاح عن بيانات جوهيرية مستقبلية تؤثر في مستقبل عمل الشركة، وتداول سهامها في سوق المال، قبلأخذ المواقف النظمانية الازمة، كما نصت على أهمية مكافحة مساهمي شركات التأمين بالأوضاع المالية للشركة، وإطلاعهم خلال اجتماع الجمعية العمومية على كل القرارات المؤثرة في مستقبل الشركة المالى، إلى جانب تزويدهم بعرض تفصيلي عن تقرير الحكومة الذي يضم عن عدم وجود تضارب بالصالح فيما بين عمل أعضاء مجلس الإدارة مع مصلحة المساهمين.

وشددت المسودة على وجوب أن يتضمن التقرير السنوي للشركة معلومات عن أسماء أعضاء مجلس الإدارة والمكافآت والتبعيضات التي حصلوا عليها، وإبراز أي حالات خلل تعارضًا في المصالح، ونتائج المراجعة السنوية، وأسماء كبار المساهمين ونسبة تملك كل منهم.

وتذكر أبرز بنود الائحة التي نشرتها (ساما) كمسودة حتى الآن، على الفصل بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح، وذوي الصلة بهم، من خلال اشتراط الحصول على عدم مانعة من مؤسسة النقد، قبل تعين رئيس أو عضو في مجلس الإدارة أو التنفيذيين الذين لهم تأثير في عمل الشركة.

كما دعت المسودة إلى ضرورة التأكيد من استقلالية لجان المراجعة الداخلية واستجابة الإدارة العليا في الشركات لاستفسارات وتحصيات المراجعين الداخليين، ودعت كذلك إلى ضرورة تشكيل لجان مائلة لإدارة المخاطر والاستثمار لمراجعة المخاطر المحتملة واتخاذ التدابير بشأنها.

ومراجعة أداء كل فئات الأصول. واحتضنت الائحة أن تضع شركات التأمين لنفسها نظاماً داخلياً ولائحة خاصة للحكومة (الإدارة الرشيدة) بموجب الالتزام باللائحة الصادرة عن (ساما) وعرضها على مساهمي الشركة، خلال ستة أشهر من اعتمادها بشكل نهائي، وتزويده مؤسسة النقد بنسخة منها خلال عشرة أيام من اعتمادها.

اللائحة التنظيمية لإدارة المخاطر الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي ألزمت الشركات بتحديد هيكل مراقبة فعال لضمان الالتزام بمعايير وحدود المخاطر، وعلى الرغم من وضوح ذلك لاحظت مجلة التأمين الصحي التعاوني أن هناك شركات تعثرت، مما يفرض علامة استفهام حول مدى الالتزام بلوائح مؤسسة النقد.

المدير التنفيذي الدكتور مراد زريقات يقول حول ذلك: «دائماً ما يقوم فريق عمل مراقبة شركات التأمين بدور فعال بمراجعة المخاطر المحتملة واتخاذ التدابير بشأنها، فهل تعتقدون أن أسعار بعض الشركات، وعاليت مؤسسة النقد هذه الأخطاء بحسب اللوائح التنفيذية والتنظيمية التي تناسب كل خطأً، وكان التعذر لدى بعض الشركات نتيجة لغياب الشفافية والاجتهداد الفردية، وربما نتج ذلك عن نقص وشح الخبرات الذي تعاني منه السوق المحلية».

من جهته، أتفق مستشار التأمين الأستاذ سليمان بن معیوف مع زريقات على أن تعزز بعض شركات التأمين في الالتزام بلوائح إدارة المخاطر بعزى إلى سببين رئيسين:

أن إدارة كل شركة تحتاج إلى وضع سياسات ولوائح داخلية لتطبيق لائحة حوكمة شركات التأمين، وهذا يشمل العمليات التأمينية والإدارية والقانونية، وهذا يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، والتحدي الأكبر يمكن في مدى استيعاب العاملين في شركات التأمين لهذه اللائحة، خصوصاً إذا علمنا أنها لائحة جديدة قد لا تخدمصالح الشخصية بقطاع التأمين، وبخصوصاً وسطاء ووكالء التأمين، وبكميل الأخير حديثه بأنه لا يرى أن اللائحة قد تأخرت، «كونها مكملة للوائح سابقة، ولا يمكن أن يتم تطبيقها إلا بوجود هذه اللوائح». مستدركاً: «أعتقد أن لائحة حوكمة شركات التأمين ينقصها بعض البنود الخاصة بوجود معايير لكفاءة أعضاء مجلس الإدارة، خصوصاً الخيرة التأمينية، لأنها تشكل عائقاً أمام تطوير الشركات، وأرى أنه لا بد من إضافة بند خاص بتصنيف المخالفات وتصنيف العقوبات النظامية، حتى لا يتم تطبيق النظام على الشركة بشكل عام، بل تطبيق العقوبات على كل فرد يقوم بمخالفة التأمين الصحي التعاوني أن هناك شركات تعثرت، مما يفرض تفصيل هذه العقوبات».

**الأسعار.. هل تتأثر؟**  
سألنا خبراء التأمين: «دعت لائحة حوكمة شركات التأمين إلى ضرورة تشكيل لجان لإدارة المخاطر والاستثمار لمراجعة المخاطر المحتملة واتخاذ التدابير بشأنها، فهل تعتقدون أن أسعار بعض الشركات، وعاليت مؤسسة النقد هذه اللجان؟».

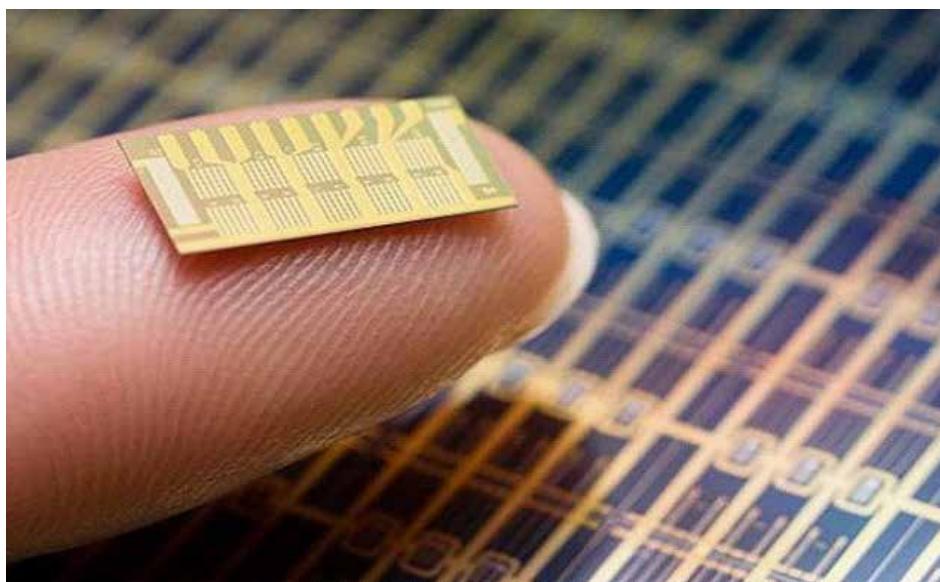
أجاب الأستاذ سليمان بن معیوف بأن «دور لجان إدارة المخاطر والاستثمار في المقام الأول هو عمل رقابي وتحفيزي، أما تحديد أسعار التأمين فهو عمل فني متعدد بالادارة الفنية، خصوصاً إدارة الاكتتاب التي تحدد الأسعار بالتعاون مع الخبراء الاكتواريين، استناداً إلى عمليات الشركة والتقارير والدراسات السابقة والمستقبلية؛ ولهذا فإن لجان إدارة المخاطر والاستثمار سيكون

# منها زرع روبوت.. وأجهزة داخل الدماغ تكنولوجييا تغزو الأجسام

تكنولوجيا العصر الحديث صارت متوفرة في كل بيت، واقتصرت كل مجالات الحياة، بدءاً من الاتصالات إلى التنقل والآلات والسيارات وغيرها، وصولاً إلى المجال الأكثر أهميةً وتأثيراً، وهو الطب.

هذا التطور الحاصل في المجال الطبي الممزوج بأحدث الاختراعات التكنولوجية أحدث تغييرًا جذرياً في حياة البشر، خصوصاً أن عجلة التطور السريعة لم تتوقف عند اختراع الأجهزة بل دخلت جسم الإنسان؛ لتسقّر، وتندمج فيه.





## تمكن باحثون من تطوير جزيئات يمكن حلقها تحت الجلد لترقب عمليات الجسم الحيوية

عن جهاز رخيص الثمن (٥ دولارات فقط): لدراسة الفيروس المسبب للمرض وتحديد كيفية التفاعل مع الجهاز المناعي للجسم. وكان الأطباء قبل ابتكار هذا الجهاز يبحثون عن آثار الأجسام المضادة التي تشير إلى هجمات فيروسية في دم الإنسان عند خلبله. ولكن هذه الطريقة كانت تسمح بالحصول على معلومات محدودة جداً وغير كافية عن الإصابات الأخيرة فقط. وتسمح التكنولوجيا الجديدة بالتعرف حتى على الفيروسات التي تخفي في الجسم. وقد استخدم الخبراء لتوسيع إمكانات هذا الجهاز مع تعديلاته الشاملة عن ببتيديات ٢٠١ أنواع من الفيروسات (أكثر من ألف سلالة)، وصنعوا نماذج اصطناعية مثلها ثم أخذوا عينات دم من ١٠٠ شخص يعيشون في ببر و الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا ونيالاند، وحصلوا على معلومات عن نحو ١٠٦ خيارات للتفاعل المتبادل بين الببتيديات والأجسام المضادة.

وبيّنت نتائج هذا العمل أن غالبية الناس يصابون خلال حياتهم بعشرين نوعاً من الفيروسات. رغم أن بعض الذين أخذت منهم عينات الدم أصيبوا بـ ٨٤ نوعاً من الفيروسات.

وستساعد هذه التكنولوجيا الجديدة الأطباء في التعرف على العلاقة بين وجود نوع من الفيروسات والأمراض التي تظهر لاحقاً بعد سنوات، فمثلاً تبين أن فيروس إيبشتاين - بار يزيد احتمال الإصابة ببعض الأمراض السرطانية.

**روبوت يذوب داخل الجسم**  
رغم بحث مختبر علوم الحاسوب والذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس الأمريكي للتكنولوجيا (MIT). أنه تم تطوير روبوت قادر على المعالجة والذوبان داخل جسم الإنسان.

من أبرز هذه الاختراعات شريحة مبتكرة لمنع الحمل تدوم حتى ١٦ عاماً. وتعمل بتقنية الـ "وايرلس": إذ سلطت صحفة (ميديكار نيوز توداي) الضوء على رفقة صغيرة تم ابتكارها لتزرع تحت الجلد وتحتوى على مخزن من هرمون الليفونورغيسينتيل الذي يستخدم بالفعل في بعض وسائل منع الحمل.

وأوضح الباحثون أن المرأة عندما ترغب في الحمل فإنها تقوم ببساطة بإيقاف الرفقة المزروعة، وذلك عن طريق جهاز تحكم عن بعد، ويمكن للمرأة استخدام هذه الوسيلة لمدة ١٦ عاماً متواصلة.

وأكّد الباحثون أن الرفقة تفرز مادة الليفونورغيسينتيل بمساعدة التيتانيوم والبلاتين المرصع على الرفائق. كما يتم تحرير هذا الهرمون عن طريق تحرير طاقة كهربائية من بطارية داخلية بالرفاقية من خلال الختم الذي يذوب بشكل مؤقت.

وفز جرعة صغيرة من الليفونورغيسينتيل كل يوم، وأضاف مبتكر الرفائق روبرت الفرا، أنه واجهتهم الكثير من التحديات لاستخدام غشاء رقيق مثل الصمامات الكهربائية، وإيجاد الحل لمشكلات خدید النسل بشكل إبداعي. لافتاً إلى أنهم يخططون لاختبار الرفائق المزروعة في الولايات المتحدة العام المقبل. وتوقع أن يتم طرح الجهاز للبيع بحلول عام ٢٠١٨م.

## كشف الفيروسات المختفية

عرض علماء الأحياء المجهرية تكنولوجيا جديدة يمكن بواسطتها التعرف على كل الفيروسات التي تتسبب في مرض الإنسان. وذلك بعد خلبل قطرة دم واحدة ووفقاً لما ورد في موقع (لينتا. رو) فإن التكنولوجيا الجديدة "فيرسكان VIRSCAN" عبارة

التقنية الجديدة في الشحن اللاسلكي يمكنها إيصال الطاقة الازمة لعمل الأجهزة الإلكترونية الصغيرة المزروعة عميقاً في الجسم؛ إذ يتم شحنها باستخدام جهاز لا يتعدى حجم بطاقه الائتمان يتم وضعه خارج الجسم.

وبحسب الدكتور جون هو وهو المؤلف الشريك في الدراسة التي ظهرت في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم، فإن هذه التقنية ستمكننا من توصيل الطاقة بأمان إلى الأجهزة الصغيرة المزروعة في القلب أو في الدماغ، بعكس أجهزة الشحن الحالية التي تعدد ذات نطاق محدود؛ إذ إن هذه التقنية تمكننا من زرع الأجهزة عميقاً في الجسم دون الحاجة إلى أن تكون قريبة من الجلد ليتم شحنها. كما أن الشاحن اللاسلكي الجديد ليس في حاجة إلى بطاريات كبيرة وطويلة الأمد؛ مما يعني أنه يمكن وضع الأجهزة في أماكن حساسة ودقيقة.

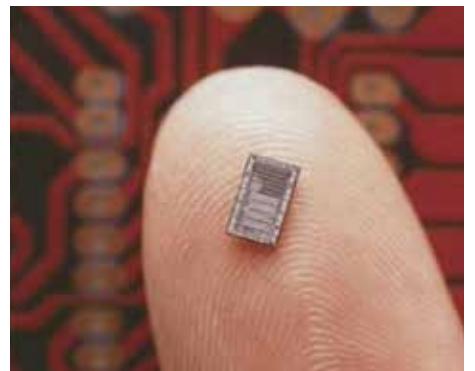
حالياً، فإن بعض الأجهزة التي تزرع في الجسم مثل أجهزة ضبط نبضات القلب، بحاجة إلى بطاريات كبيرة طويلة الأمد، والتي تكون في حاجة إلى الاستبدال في كثير من الأحيان؛ مما يتطلب بدوره إجراء إزالة الزيد من العمليات الجراحية. كما يستخدم قسم آخر من هذه الأجهزة شواحن لاسلكية قريبة المدى؛ وبالتالي يجب أن توضع الأجهزة المستقبلة على مقربة من الجلد. قام فريق جون بتطوير نوع جديد من الموجات قريبة المدى التي تنتشر من خلال الجلد وأنسجة الجسم، بدلاً من أن تتعكس مثل الموجات الطويلة أو أن يتم امتصاصها مثل أجهزة الشحن القريبة المدى التقليدية؛ إذ يقوم الشاحن اللاسلكي ببث موجات تمايل مستويات طاقتها الموجات المنبعثة من الهاتف المحمول؛ وبالتالي تعتبر آمنة للاستخدام. وقد قام الباحثون بإثبات فاعلية هذا الجهاز عن طريق تجربته على الخنازير والأرانب، حيث زُرع

ومن المتوقع أن يلعب هذا الروبوت المبتكر دوراً رئيساً في أداء مهام طبية مختلفة في المستقبل القريب. ويُعمل الفريق على تطوير الروبوت منذ عام ٢٠١٢م، وكشف النقاب عنه في معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين (IEEE) خلال مؤتمره الدولي حول الروبوتات والعادات الآلية.

ووفقاً لفريق الباحثين فإن الروبوت لديه القدرة على أن يصبح صغيراً بما يكفي للدخول في جسم الإنسان؛ إذ يؤدي بعض المهام الطبية. وبعدها يذوب من تلقاء نفسه، وعرض الباحثون شريط فيديو للروبوت الذي يزن فقط ثلث غرام. وعندما يتعرض الروبوت الصغير للغاية لأي عنصر تدفئة، فيغضون ثوان قليلة، يفرد أذرعه ويبداً نشاطه، وبعد ذلك يتحرك لأداء المهام المطلوبة منه بمساعدة من حقل مغناطيسي خارجي. ووفقاً للباحثين فإنه، بعد أداء المهمة، يدمر الروبوت نفسه بالذوبان في سوائل الجسم.

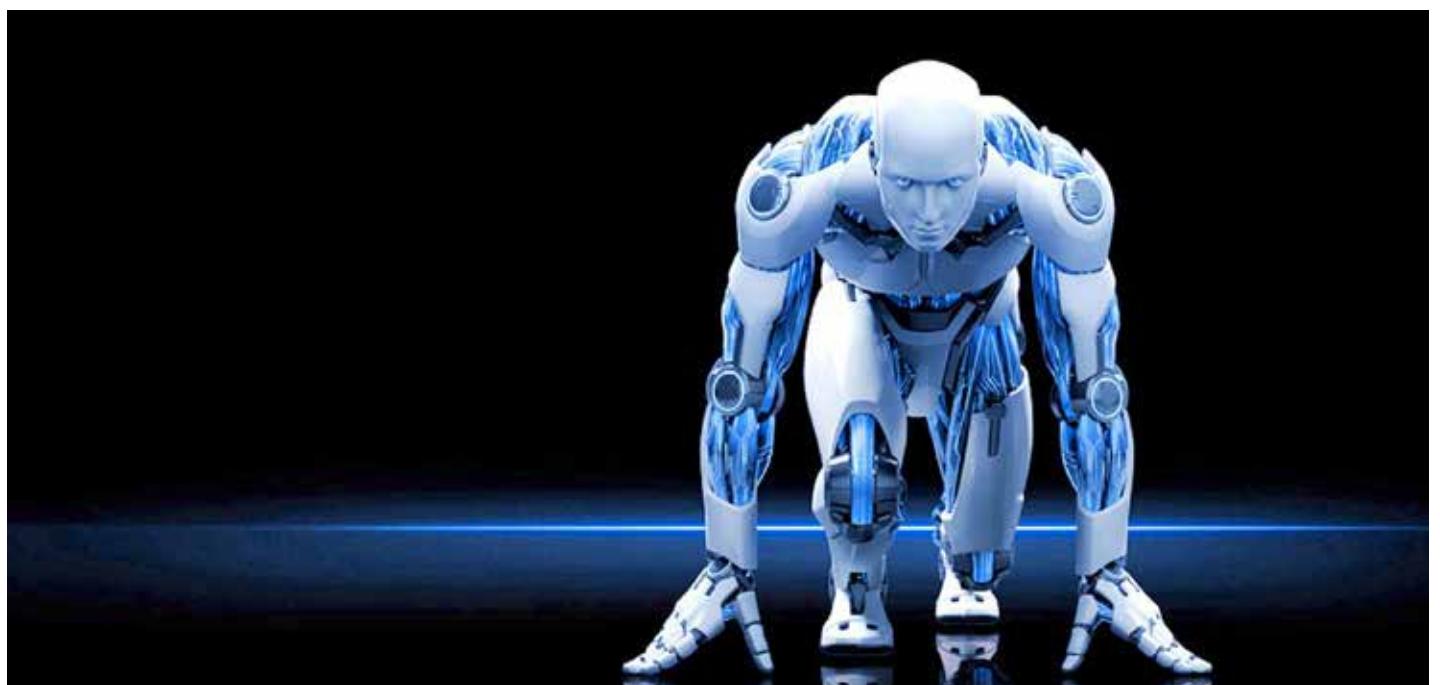
وينفذ الروبوت كل المهام المطلوبة منه دون استخدام طاقة البطاريات الخارجية. ولا يحتاج إلى أي أسلاك أو موصلات أخرى. ويعتقد الباحثون أن الروبوت سيقدم مساعدات في القطاع الطبي، وقد تم اختباره عملية ذوبان النموذج في جسم الإنسان بنجاح، وتأكد أنه قابل للتحلل الحيوي بعد تنفيذ المهام المطلوبة منه.

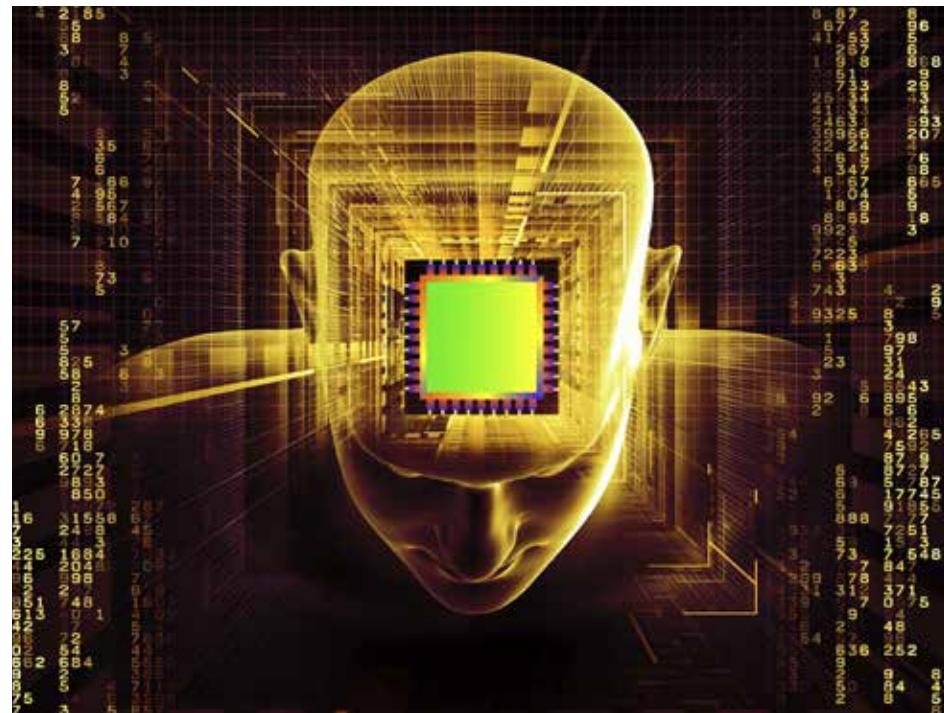
## فiroScan.. جهاز لدراسة الفيروس المسبب للمرض وتحديد كيفية التفاعل مع الجهاز المناعي



### زرع أجهزة بالدماغ

تم تطوير تقنية شحن لاسلكية جديدة في جامعة ستانفورد يمكن أن تستعمل في أجهزة ضبط نبضات القلب والاستشعار والتحفيز العصبي. هذا الاختراع الجديد يسمح بأن تتم زراعة أدوات التتبع الصحي في مناطق مختلفة من أجسامنا مثل الكبد والقلب وحتى الدماغ.





داخلها جهاز صغير منظم لضربات القلب، وتم شحنه بواسطة التقنية اللاسلكية. هذا الاكتشاف يفتح المجال أمام الزراعة الطبية التي تستخدم محفزات إلكترونية لعلاج الأمراض أو لتحفيض الألام، والتي تتطلب عادةً علاجات طويلة الأمد بالدوائية. مثل علاج مرض الشلل الرعاش (الباركرتسون) باستخدام تقنية التحفيز العميق للدماغ؛ للسيطرة على الأعراض الرعاشية.

### رقاقة لتعقب وظائف الجسم

من جهة أخرى، أعلن فريق من الباحثين اليابانيين أنه تم اختراع رقاقة إلكترونية رقيقة جداً وخفيفة الوزن يمكن زرعها في الجسم البشري لتعقب وظائفه. وهذه الرقاقة عبارة عن شريط رفيع للغاية يستمر في العمل، وإن تعرض للتقلص أو التمدد، ويمكن ثبيتها على أي سطح كان، وهي لا تخد من حركة الشخص الذي يحملها.

وأوضح الباحثون التابعون لجامعة طوكيو أن هذه الرقاقة تستخدم جمع كل أنواع البيانات، كحرارة الجسم وضغط الدم وحركات العضلات ودقات القلب، وتسمح هذه الرقاقة أيضاً للأشخاص المعوقين بتشغيل جهاز معين من خلال الفم أو العينين أو أي جزء آخر من الجسم لخطي إعاقتهم الحسدية.

أما سمك الرقاقة فيبلغ ١٢ ميكرو متر فقط، أي أقل بخمس مرات من الأشرطة اللاصقة التي تستعمل لحفظ الأطعمة، وزونها ثلاثة غرامات بالمتر المربع، أي أقل بـ ٣ مرات من الورق.

وتنتسب الرقاقة في العمل أكثر من أسبوعين بعد وضعها في محلول مالح، كما هي داخل الجسم البشري، أو اتصالها بالعرق، لكنها لا تزال في حاجة إلى تغذية كهربائية مصغرة يعمل الباحثون على تطويرها.

**الوشم الذكي**  
أما الوشوم الرقمية فلن تبدو جميلة فقط، وإنما ستقوم بهام مفيدة أيضاً. مثل فتح وتشغيل سيارتك أو فتح قفل هاتفك الشخصي. باحثون في جامعة إلينوي يجحوا في صنع ألياف رقمية أنحف من شعرة الإنسان، ويمكن لدمها ودمجها في البشرة، وبإمكانها مراقبة وظائف حيوية داخل الجسم وهي في الخارج.

شركة أخرى تدعى DANGEROUS THINGS قامت بتطوير رقاقة يمكن دمجها في الإصبع عبر عملية تشبه الحصول على وشم، وتسمح لك هذه الرقاقة بفك تشفير الأشياء وإدخال الأرفام السرية عبر الإصبع فقط.

كما أن هناك فريق باحثين من تكساس تمكن من تطوير جزيئات مجهرية يمكن حفنة لها تخت الجلد تماماً مثل الخبر المستخدم في الوشم، ويمكن لهذه الجزيئات أن تتبع وتراقب عمليات الجسم الحيوية. كل هذه الاختراعات يمكن أن تصبح جزءاً لا يتجزأ من جسم الإنسان في السنوات المقبلة، مما يعني أن التكنولوجيا باتت على علاقة متاغمة مع أعضاء الجسم، بما يخدم سلامة الإنسان وصحته.

**بعض الأجهزة التي تزرع في الجسم تكون في حاجة إلى بطاريات كبيرة طويلة الأمد**

# «التعاونية» تتصدر الأرباح.. و«بوبا» الأكثر ارتفاعاً بأقساط التأمين المكتتبة الأرباح المجمعة لقطاع التأمين ترتفع ٦٠٪ مع نهاية النصف الأول من ٢٠١٥



التغير	أرباح شركات التأمين (مليون ريال) *		الفترة
	٢٠١٥	النصف الأول ٢٠١٤	
%٣٦	٢١٥,٩	٢٢٢,٨	التعاونية
%٧٩	١٥٠,٠	١٧,١	بوبا العربية
%٢٥٦	٢٤,٠	(١٥,٤)	المتحدة للتأمين التعاوني
%٣٢٥	٢٢,٩	(١٠,٢)	الاتحاد التجاري للتأمين
%٩٠	٢٢,٧	١١,٩	الأهلي للنكافل
%٣٦	٢٢,٢	١٦,٣	الراجحي للتأمين
%٥٧	٢٠,٢	٣,٣	بروج للتأمين التعاوني
%٥٤	١٨,١	١١,٨	أكسا
%٩٠	١٤,٧	٧,٨	سايكو
%٤٦	١٣,٥	٩,٣	الصقر للتأمين
(%)١٨	١٣,٣	١٦,٣	إعادة للتأمين
%١٤٥	١١,٨	(٢٦,٣)	العالمية للتأمين
%٤٧٦	١١,٢	(٣,٠)	إيلانز أُس أف
%١٣٧	٨,٤	(٢٢,٧)	سندر
%١١٧	٨,٠	٣,٧	الجزيرة تكافل
%٣٢٠	٧,٣	١,٧	ايس
(%)٤	٧,٢	٧,٦	ساب تكافل
%٧١	٧,١	٤,١	الدرع العربي
%٣٦	٧,٠	٥,٢	أسيج
%٤٣٧	٥,٦	(١,٧)	وفا للتأمين
%٧	٤,٥	٤,٢	إياك للتأمين (سلامة)
%١٢٦	٢,٨	(١٠,٦)	التأمين العربية
%١١٩	٠,٢	(١,١)	الوطنية للتأمين
%٨٢	(١,٠)	(٥,٤)	أحاد الخليج
(%)١٧٠	(٤,٦)	٦,٦	الخليجية العامة للتأمين
%٥٤	(٧,٨)	(١٦,٨)	ملا
%١٧	(١٣,٦)	(١٦,٥)	الإنما طوكيو مارين
--	(١٥,٥)	(٠,١)	الأهليه للتأمين
(%)٤٨	(١٥,٨)	(١٠,٧)	العربي للتأمين (متلايف)
%١٣	(١٩,٩)	(٢٢,٨)	عناية للتأمين
%١١	(٢٤,٠)	(٢٧,١)	أمانة للتأمين
(%)٧٧	(٤٩,٤)	(٣٧,٩)	ولاء للتأمين
(%)٣٤	(٥٦,٣)	(٤٢,٢)	سوليدرتى للتأمين
(%)٢٨٢	(١٨٧,٣)	١٠,٨	ميدغلف
%٦٠	٣٢٣,٦	٢٠٢,٠	الإجمالي

\* باستثناء شركة (وقاية للتأمين).

## سعید الحسنية

ارتفعت حصيلة الأرباح المجمعة لقطاع التأمين بنهاية النصف الأول من العام الجاري ٢٠١٥م بنسبة ٦٠ في المئة لتصل إلى ٣٢٣,٦ مليون ريال. وجاءت هذه الزيادة في الأرباح على الرغم من ارتفاع حجم المطالبات المالية التي تلقتها الشركات والتي بلغت ١٠,٤٤ مليار ريال مقارنة بـ ٨,٣٤ مليار ريال للفترة ذاتها من عام ٢٠١٤م.

وأظهرت دراسة أجراها موقع (أرقام) حول أداء شركات التأمين السعودية بنهاية النصف الأول من عام ٢٠١٥م، أن الأرباح المجمعة قبل حسم الركبة لـ ٣ شركات تأمين مدرجة بالسوق السعودية بلغت ٣٢٣,٦ مليون ريال قياساً بأرباح قدرها ٢٠١٤م مليون ريال سجلتها خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٤م.

وجاءت هذه الزيادة الملحوظة في الأرباح بفضل الأرباح التي حققتها كبرى شركات التأمين (شركة التعاونية) والتي بلغت ٢١٥,٩ مليون ريال خلال النصف الأول من العام، مقارنة بأرباح قدرها ٢٢٢,٨ مليون ريال خلال الفترة ذاتها من العام السابق. تلتها شركة بوبا العربية محققة أرباحاً قدرها ١٥٠ مليون ريال بنهاية النصف الأول من عام ٢٠١٥م مقارنة بأرباح قدرها ١٧,١ مليون ريال خلال النصف الأول من ٢٠١٤م.

وتصدرت كل من: التعاونية وبوبا والتحدة للتأمين والاتحاد التجاري والأهلي للنكافل شركات التأمين الأكثر أرباحاً خلال النصف الأول من العام، والذي شهد تحقيق ١٣ شركات أرباحاً متباينة. سجلت اثننتان منها فقط تراجعاً في الأرباح خلال هذه الفترة.

وفي المقابل تكبدت ١١ شركة من الشركات محل الدراسة خسائر، على أن خمساً منها سجلت تراجعاً في خسائرها، مما يعد مؤشراً إيجابياً لأداء القطاع.





الدراسة، فيما انخفضت لدى ١٤ شركة.

واستحوذت كل من فروع التأمين على الركبات والمتلكات والتأمين الهندسي والطبي وتأمين الطاقة والحوادث العامة والتأمين من المسؤوليات والتأميمات المقبولة من الشركات الأخرى، على النسبة الأكبر من المطالبات.

وحاجت (بوبا العربية) في مقدمة الشركات الـ ٢٠ المتکيدة للمطالبات بقيمة قدرها ٢٦١٧,٣ مليون ريال في النصف الأول من العام الجاري مقارنة بـ ١٥٨٧ مليون ريال تلقتها الشركة في الفترة ذاتها من العام الماضي ٢٠١٤م بنسبية تغير قدرها ٥% في المئة.

كما جاءت (التعاونية للتأمين) في المركز الثاني بمطالبات قدرها ٢٠٩٤ مليون ريال مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي التي تکبدت فيها مطالبات بقيمة ١٩٦٣,٣ مليون ريال بنسبة تغير ٥% في المئة.

وسجلت (ميدغلف) المركز الثالث بمطالبات قدرها ١٦٩٠,٠ مليون ريال مقارنة بـ ١٣٨٠,٥ مليون ريال للفترة ذاتها من العام الماضي ٢٠١٤م، وبنسبة تغير ٢٢% في المئة.

التأمين التعاوني، كما تلزم المادة ذاتها الشركات بإعادة تأمين ما نسبته ٢٠% في المئة من مجموع الاشتراكات على الأقل داخل المملكة عند إعادة التأمين.

وحاجت شركتنا بوبا وسلامة، في صدارة الشركات من حيث الاحتفاظ بأقساط التأمين المكتبة، إذ احتفظت الأولى بنسبة ٩٤% في المئة، والأخرى بنسبة ٩٤% في المئة، فيما جاءت شركة الجزيرة تكافل كأول الشركات احتفاظاً بأقساط التأمين، والتي بلغت نسبتها ٢٢% في المئة فقط، بينما سجلت شركة سند خسائر في الأقساط المكتبة.

#### **المطالبات المتکيدة**

وبحسب دراسة (أرقام) تکبدت شركات التأمين خلال النصف الأول من عام ٢٠١٥م مطالبات بلغ مقدارها ١٠,٤٤ مليون ريال مقارنة بـ ٨,٣٤ مليون ريال للفترة ذاتها من عام ٢٠١٤م.

وترتبط المطالبات عادةً بحجم الأقساط المكتبة، إذ شكل إجمالي المطالبات المتکيدة خلال النصف الأول من ٢٠١٥م أكثر من ٥٤% في المئة من إجمالي الأقساط المكتبة بها، ورأت المطالبات المتکيدة عند ٢٠% شركه من الشركات محل

#### **ارتفاع الأقساط المكتبة**

وبحسب الدراسة فقد ارتفع إجمالي أقساط التأمين المكتبة مع نهاية النصف الأول من ٢٠١٥م إلى ١٩,١٨ مليار ريال بنسبةٍ نمو بلغت ٢٣% في المئة، فيماً بلغت ١٥,٥٨٠ مليار ريال للفترة ذاتها من عام ٢٠١٤م، وحققت ٢٨ شركة من أصل ٣٤ شركة نمواً في إجمالي أقساط التأمين المكتبة خلال النصف الأول من العام الجاري، في حين سجلت ست شركات تراجعاً في إجمالي تلك الأقساط خلال الفترة.

#### **متوسط نسب الاحتفاظ بأقساط التأمين**

وأظهرت دراسة (أرقام) أن متوسط نسب احتفاظ الشركات بأقساط التأمين في السوق السعودية بلغ ٨٢% في المئة خلال النصف الأول من ٢٠١٥م، وتراوحت تلك النسب عند شركات التأمين محل الدراسة فيما بين ٢٢% و ١٠٠% في المئة.

هذا، وتلزم مؤسسة النقد العربي شركات التأمين المرخص لها بحد أدنى من نسبة الاحتفاظ بـ ٣٠% في المئة طبقاً للمادة رقم ٤٠ من اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات

**بلغ عدد الشركات الرابحة ٢٣ شركة منها شركتان سجلتا تراجعاً في الأرباح خلال الفترة الحالية**

المطالبات المتکبدة (مليون ريال) *			
النصف الأول			الفترة
	٢٠١٥	٢٠١٤	
%٦٥	٢٦١٧,٣	١٥٨٧,٠	بوبا العربية
%٥	٢٠٦٩,٤	١٩٦٢,٣	التعاونية
%٢٢	١٦٩٠,٠	١٢٨٠,٥	ميدغاف
%٩٦	٧٠٨,٦	٣٦١,٩	ملاد
%٣٣	٤١١,١	٣٠٩,٨	أكسا
%٤٩	٣٧٢,٤	٢٤٩,٦	الراجحي للتأمين
(%)٢٢)	٢٧٠,٤	٢٤٦,٤	المتحدة للتأمين
%٠٠	٢٥٨,٣	١٦٦,٢	سايكو
%١	١٨٥,٥	١٨٣,٧	التأمين العربية
(%)٣٨)	١٧٩,٦	٢٨٨,١	الإتحاد التجاري للتأمين
%٧٩	١٧٧,٧	٩٩,٣	ولاء للتأمين
%٤٦	١٣٣,٦	٩١,٥	إيالك للتأمين (سلامة)
%٩٤	١٣٣,٤	٦٨,٦	أمانة للتأمين
(%)٢٢)	١٣٠,٠	١٦٥,٧	الباز اس اف
(%)٣٧)	١٢٨,١	٢٠٤,٨	إعادة للتأمين
%٢٧	١٢٦,٩	٩٩,٦	الدرع العربي
%٥٣	١٢١,٩	٧٩,٨	أسبيج
%٤٤	١١٦,٣	٨٠,٨	بروج للتأمين التعاوني
%٦٧	١٠٢,٩	٦١,٨	الصقر للتأمين
(%)٧)	١٠٢,٧	١١١,٠	سوهيدرتني للتأمين
(%)١٩)	٧٣,٠	٩٠,٥	الوطنية للتأمين
%٥٢	٦٦,٩	٤٣,٩	وفا للتأمين
(%)١٩)	٦٥,٥	٨٠,٧	الأهلية للتأمين
(%)١٨)	٥٦,٦	٦٨,٨	الخليجية العامة للتأمين
(%)٥٨)	٤١,٥	٩٨,١	اخاد الخليج
%١٦	٣٢,٥	٢٨,٠	ايس
(%)٣٢)	٢٥,٧	٣٧,٦	العالية للتأمين
(%)١٠)	١٤,٠	١٥,٦	الإما طوكيو مارين
%١١٥	٨,٧	(٥٩,٦)	سنند
(%)٦٢)	٦,٨	١٧,٨	عنابة للتأمين
(%)٢٢)	٦,٤	٨,١	الأهلي للتكافل
--	٥,٢	--	العربي للتأمين (متلايف)
(%)٤٨)	٣,٩	٧,٥	ساب تكافل
--	١,٠	,٠	الجزيرة تكافل
%٢٥	١٠٤٤٣,٩	٨٣٣٥,٧	الإجمالي

\* باستثناء شركة (وقاية للتأمين): نظرًا إلى عدم الإفصاح عن النتائج المالية إلى الآن.

\*\* لا يتضمن صافي المطالبات المتکبدة لشركة (العربي متلايف). نظرًا إلى حداثتها.

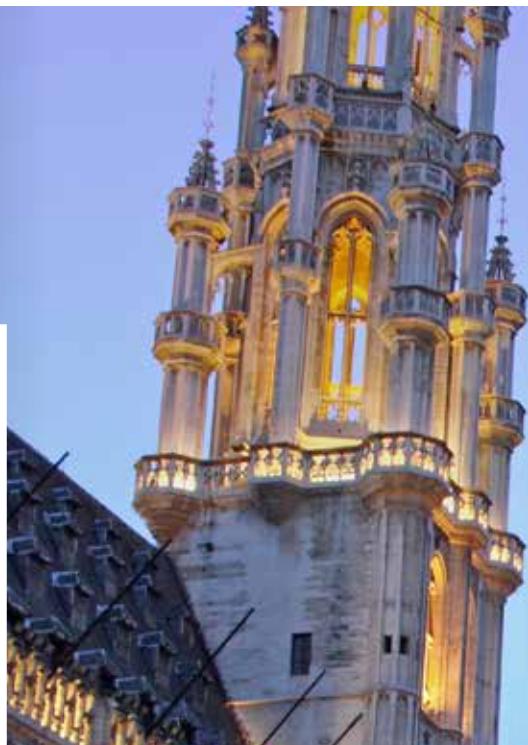
استحوذت كل من فروع التأمين على المركبات والممتلكات والتأمين الهندسي والطبي على النسبة الأكبر من المطالبات

سجلت الشركات فائضًا من عمليات التأمين بعد حسم عوائد الاستثمار قدره ١٣٨,٢ مليون ريال خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤م، مقابل فائض قدره خمسة ملايين ريال خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٤م

وكمؤشر إيجابي على أداء القطاع: فقد سجلت الشركات فائضًا من عمليات التأمين بعد حسم عوائد الاستثمار قدره ١٣٨,٢ مليون ريال خلال النصف الأول من عام ٢٠١٥م مقابل فائض قدره خمسة ملايين ريال خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠١٤م، بزيادة نسبتها ٢٧٦٪. وقد حفقت ١١ شركة فائضًا في عملياتها التأمينية، وفي المقابل سجلت ١٣ شركة عجزًا في عملياتها.

نظام الرعاية الصحية في بلجيكا..  
**تجربة ناجحة على رغم دداشه عددها**





إعداد/ يزيد المقبيل

على الرغم من إقرار النظام الصحي في مملكة بلجيكا في ثمانينيات القرن الماضي، إلا أنه لا يزال تجربة ناجحة في مجال الرعاية الصحية؛ فهو يقوم على الشراكة بين الضمان الاجتماعي العام وشركات التأمين التعاوني الخاصة؛ فيقوم المواطن البلجيكي أو المقيم في هذا البلد بالاشتراك في الضمان الاجتماعي العام، ثم يختار شركة للتأمين التعاوني، والتي بدورها تقوم بالتأمين الاحتياطي من أجل تقديم خدمة أفضل.



«



بالإضافة إلى تطبيق معايير الطبية المستقلة، وحرية اختيار الطبيب أو العيادة أو المستشفى المناسب.

### التأمين العام

يجب على أي موظف الدخول في التأمين الصحي العام ثم التسجيل في الضمان الاجتماعي. حيث يقوم الموظف بدفع ٧٪٥ من الراتب الإجمالي الخاص مناصفة بين الموظف وصاحب العمل. ومجرد الدخول في التأمين الصحي العام، فإن جميع من يعولهم الموظف يدخلون مباشرة للتأمين بدون زيادة في المبلغ المدفوع. وبعد الدخول في التأمين الصحي العام، يحصل الموظف وعائلته على طاقة الضمان الاجتماعي المعروفة باسم كارت SIS.

بعد الحصول على الضمان الصحي الذي يكفل معظم الخدمات الأساسية، فإن صاحب الضمان يستطيع إضافة تأمين خاص إلى التأمين العام من خلال التعاقد مع شركة خاصة للحصول على خدمات إضافية: فقد يحتاج صاحب التأمين إلى خدمات إضافية كأن يكون من أصحاب الأمراض المزمنة، أو من يرغبون في خدمات إضافية كعلاج الأسنان والتجميل. ويلزم النظام الصحي مواطنين الاعتماد، وتوفير المستشفيات وأصدار التشريعات التي تُعني بالسياسة الصحية والعاملين فيها. أما الحكومات الإقليمية ف فهي المسؤولة عن تعزيز الصحة العامة، وخدمات الأئمة، وصحة الطفل ورعاية المسنين.

ملكة بلجيكا دولة ذات نظام ملكي أحادي في أوروبا الغربية، ذات شكل برلماني للحكومة، وهي على ثلاثة مستويات: فهناك الحكومة الأحادية، والإقليمية، والحكومة المحلية: أي (المحافظات والبلديات). كما أن بلجيكا عضو مؤسس في الاتحاد الأوروبي، وتستضيف عاصمتها بروكسل مقر الاتحاد، فضلاً عن عضويتها في الكثير من المنظمات الدولية الرئيسية الأخرى كمنظمة حلف شمال الأطلسي، وتبلغ مساحة بلجيكا نحو ٣١ ألف كيلومتر مربع، فيما يبلغ عدد سكانها نحو ١١ مليون نسمة.

### ميزاً الرعاية الصحية

يتمنع سكان بلجيكا برعاية صحية جيدة، ويبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة ٧٩,٥ سنة للرجل و٨٣ سنة للمرأة، وفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية الصادرة في عام ٢٠١٢، وقد بلغت حصة الرعاية الصحية من الناخ المحلي للدولة نحو ١١٪ من ميزانية الدولة، أي ما يعادل نحو ٤٥٠ دولار أمريكي للمواطن، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، ومن حق معظم البلجيكيين الحصول على الرعاية الصحية ذات المودة العالمية، والتي تموّل أساساً من خلال اشتراكات الضمان الاجتماعي والضرائب العامة. كما أن من حقهم الجمع بين التأمين الصحي العام والإلزامي ونظام التأمين الصحي



**يقوم النظام الصحي البلجيكي على الشراكة بين الضمان الاجتماعي العام وشركات التأمين التعاوني الخاصة**

**يلزم النظام مواطني الاتحاد الأوروبي الدخول في برنامج التأمين العام، ولبلجيكا اتفاقيات مع ٢٠ بلداً خارج أوروبا، بما فيها كندا وأستراليا والولايات المتحدة واليابان**

وعلى الرغم من أن التأمين الصحي العام يشمل غالبية الخدمات الطبية، فإن التأمين الصحي الخاص الإضافي يعطي امتيازات وخدمات إضافية لتحسين جودة التأمين الصحي العام وضبط أسعاره؛ فمثلاً عندما يضيف الشخص باقة كاملة للتأمين الصحي؛ فإن بوليصة التأمين الخاصة به تشمل خدمات إضافية وفائمة أكبر من المستشفيات والعيادات التي قد تناسب حالته أو رغباته الشخصية في الحصول على خدمات أفضل. وقد يختار الشخص إضافة علاج الأستان والتجميل، أو اختيار خدمات أفضل مثل الحصول على أجنهة خاصة في المستشفيات أو رعاية صحية منزلية.

ويمكن للمواطن البلجيكي استخدام التأمين الخاص فقط دون الدخول في التأمين العام، على أن يقدم وثيقة الضمان الاجتماعي تثبت حصوله على بوليصة تأمين خاصة، لكي يستطيع الخروج من التأمين الصحي العام مع البقاء في الضمان الاجتماعي. وقد يسع إلى هذا الخيار موظفو الشركات الكبرى أو أصحاب الأجر العالية الذين يستطيعون شراء باقات تأمين خاصة تغطيهم عن التأمين الصحي العام.

ويشمل التأمين الصحي الخاص نحو ٢٥٪ من قيمة العلاج، و٥٪ على الأقل من قيمة الأدوية، على أن يقوم الشخص بدفع المبالغ المتبقية. وفي الحالات بوليصة التأمين المرتفعة فقد يغطي التأمين كامل المبلغ ويقوم المريض أو المراجع بأخذ المكافحة على العلاج من شركة التأمين مباشرةً قبل الدخول في العلاج، وفي الحالات الطارئة أو التي يتعدى على شركة التأمين إصدار الموافقة، فإن المراجع يقوم بدفع المبلغ كاملاً ثم يقدم إيصال الدفع والأدلة لشركة التأمين لنحصل المبلغ.

### المستشفيات

هناك نوعان من المستشفيات في بلجيكا: المستشفيات العامة وعددتها ١٤١ مستشفى، ومستشفيات الطب النفسي ويبلغ عددها ١٨ مستشفى.

والهدف من هذا التقسيم هو عدم اختلاط أصحاب الأمراض العقلية أو الاختلطات النفسية مع الأصحاء، لكنهم يلتقطون أي المرض النفسي أو العقليين. في الحصول على نفس مستوى الرعاية الأفضل، وخدمات العالجة والاستشارات النفسية، إضافة إلى كفاءة العلاج المقدم لهم، وللمستشفيات العامة عدة أنواع منها المستشفيات المركبة التي تقدم الرعاية غير المراجحة في المقام الأول للبالغين الذين يعانون من أمراض القلب والمهماز التنفسية، وأمراض المعدة والأمعاء والغدد الصماء. كما أنها توفر جناحاً للأمومة، ولدى غالبيتها وحدات للطوارئ، وتتوفر خدمات للمرضى من الأطفال والمسنين.

ومن أنواع المستشفيات العامة أيضاً المستشفيات التخصصية كمستشفيات أمراض وجراحة القلب، ومستشفيات أمراض السرطان، والمستشفيات الجامعية والبحثية. والحقيقة أن غالبية المستشفيات حكومية، وتمويل من المخصصات الحكومية وبمبالغ تأمين العام، إضافة إلى ما تتلقاه من التبرعات والأوقاف. أما المستشفيات الجامعية فإنها عادةً ما تُمول من قبل الجامعات، وهناك عدد محدود من المستشفيات الخاصة التي تقدم خدمات أعلى وأرقى، خصوصاً فيما يتعلق برفاهية المريض، من ناحيتي الأجنحة الخاصة وسرعة العلاج.

ذلك كندا وأستراليا والولايات المتحدة واليابان، وتحتاج الاتفاقيات مواطني تلك الدول جميع حقوق الرعاية الصحية كمواطني بلجيكا بمجرد أن يبدأ العمل على أرضها.

أما بالنسبة إلى المتقاعدين والعاطلين عن العمل أو ذوى الاحتياجات الخاصة، فيلقون معاملة مختلفة نوعاً ما، فالمتقاعدون يدرجون تحت مظلة التأمين الصحي العام على أن يغطي التأمين نسبة أكبر بحيث لا يضطر المتقاعد إلى أن يتعاقد مع شركة خاصة، أو أن يدفع مبالغ إضافية إذا لم يُغطِّ التأمين التكاليف الإضافية، وبالنسبة إلى العاطل عن العمل فإن التأمين يسري معه لمدة معينة، طالما أنه لا يزال عاطلاً عن العمل. أما ذوى الاحتياجات الخاصة فإن التأمين الصحي العام يشمل كل احتياجاتهم الخاصة التي قد تكلفهم الكثير بالنظر إلى حالاتهم الصحية.

ويدخل التأمين الصحي العام في الحصلة ضمن الضمان الاجتماعي، فبمجرد التسجيل في الضمان الصحي العام فإن المواطن البلجيكي أو المقيم يستطيع التسجيل في الضمان الاجتماعي، ويمكن التسجيل والتعامل معه من قبل صاحب العمل، وأما أصحاب الأعمال الخاصة أو المتقاعدين وغيرهم فيتمكنهم التسجيل في أقرب مكتب من مكاتب الضمان الاجتماعي المنتشرة، ويمكن للجميع قراءة المزيد حول كيفية الاشتراك في الضمان الاجتماعي البلجيكي والم حقوق الواجبة لهم وعليهم من خلال اقتناص الكتب والمشورة المجانية، وتقديم الحكومة البلجيكية أيضاً دليلاً مفصلاً عن كل ما يراد معرفته عن الضمان الاجتماعي البلجيكي، والتأمين الصحي العام، وكيفية الاشتراك والتطبيق، وحدود وتفاصيل الخدمات المقدمة.

### التأمين الخاص

وفي بلجيكا يكون التأمين الصحي الخاص خياراً إضافياً للتأمين الصحي العام، وبعد الحصول على بطاقة التأمين الصحي العام، يقوم الشخص باختيار شركة التأمين الخاصة، لاختيار التأمين الإضافي.

ويقوم التأمين الإضافي على مبدأ اختيار الرعاية الصحية المناسبة، ويكفل للشخص اختيار الطبيب والمستشفى وطريقة الحصول على الخدمة الطبية وفقاً لاحتياجاته الشخصية، والكثير من شركات التأمين الخاصة هي شركات تأمين تكافلية، وقد تكون أيضاً شركات تكافلية ذات طابع اجتماعي، ويشمل التأمين الخاص الخدمات الإضافية التي قد لا يغطيها التأمين الصحي العام.



Mikro – Makro  
Micro – Macro

Spektrum  
Spectrum

بعد أن استخدمت في واجهات المتاجر وأثبتت نجاحها  
المنازل الجديدة **تنبض بالعروض التفاعلية!**



ابتكارنا الجديد هذا خرج من رحم واجهات المتاجر، أو «الفاتيرينة» كما يقال لها؛ فالواجهات الإعلانية التفاعلية أصبحت دارجة بهدف جذب زبائن محتملين لشراء أي منتج، إذ تُنفِّي على السلع جمالاً وألقاً. وتتوفر الواجهة التفاعلية لزيون المتجر أو العميل المحتمل فرصة استعراض الكثير من المنتجات والسلع في مساحة صغيرة تتفاعل مع ذوق الزبون، وتتلمس حاجاته، وتعرض له كل الخيارات المتاحة.

إحدى شركات التقنية التي تركب للمتجر ما هو أشبه بشاشة شفافة ضخمة يمكن النقر عليها في أماكن عدة: لاختيار منتجات متعددة مخزنة مسبقاً في ذاكرتها.

#### جدار حساس للمس

الباحثون في شركة مايكروسوفت وجامعة واشنطن توصلوا إلى طريقة لجعل الجدران تفاعلية، وأصبح بمقدورهم تحويل أي جدار في منزل أو عمارة إلى سطح تفاعلي حساس للمس. الفكرة غريبة ومختلفة بما فيه الكفاية لاستقطاب الاهتمام: فقد دعت (جوجل) إلى خوض غمارها، وحصلت الشركة الأمريكية على براءة اختراع جهاز إسقاط صوتي جديد يحول جدران المجرات إلى شاشات عرض تفاعلية كبيرة. يمكن أن يحول الجدار إلى شاشة عرض للمناظر الخلابة فادرة على التفاعل بين المستخدم وأجهزته المختلفة. والجهاز يسقط أشعة خاصة شفافة اللون تتمكن من الاستلاء على طبقه الطلاء العادي؛ ليسمح بإسقاط الصور على الجدران، لكنه يختلف عن تقنية الإسقاط الصوتي التقليدية (أجهزة البروجكتور)، فبمجرد إسقاط الصورة يتفاعل الطلاء الخاص معها وتبث على الجدار، حتى لو تم إطفاء أداة الإسقاط الصوتي، ولا تغير الصورة إلا بإسقاط صورة جديدة على الجدار، وبراءة الاختراع تفتح عدداً من الاستخدامات، مثل عرض صور لشاهد طبيعية، أو صور تذاكي مواسم العطلات والأعياد، أو صوراً من مباريات رياضية وغير ذلك.

وتشير براءة الاختراع إلى إمكانية استخدام نفس التقنية لعرض الفيديو أيضاً. ولكن الاحتمال الأكثُر ترجيحاً للاستخدام، هو استخدام براءة الاختراع لجعل الحجرات والمنازل مثل سطح مكتب «

**ثورة تكنولوجية كبرى**  
أسهمت الثورة الكبرى التي شهدتها مجالات التكنولوجيا الرقمية في تغيير ملحوظ للعالم الذي نحيا فيه. كما لعبت دوراً حاسماً في الطريقة التي نتفاعل بها مع هذا العالم من حولنا. ومع بعضنا البعض كذلك.

وفي السابق مثلاً كان المتجر يعرض عدداً محدوداً من منتجاته من وراء الزجاج «الفاتيرينة». أما اليوم فإنه يستطيع أن يحرك إصبعه بینةً ويسرعاً فتتغير الواجهة كلية. بل تتغير المنتجات، والألوان، وحتى المقاسات؛ فتعطي للزبون أو العميل المحتمل حرية اختيار اللون والمقاس والمنتج قبل أن يدخل إلى المتجر! وقد تفاجأون إذا علمتم أن المنازل أيضاً أصبحت تتميز بهذه الميزة في أرضياتها وجدرانها، فحين تمشي فيها فإن الأرضية تتفاعل معك؛ فتتغير الألوانها وتتدخل. وتنحك أشكالاً جمالية فائقة الروعة. كما يمكن تحويل الجدران إلى صفة مياه تساقط عليها الأمطار أو إلى ساحة حرب مضروحة بالدماء ومطرادة الأعداء!

#### واجهة المتجر التفاعلية

يعود استخدام الأرضيات التفاعلية إلى المتاجر أولاً؛ إذ ابتكرت طريقة لعرض البضائع على واجهات المتاجر التجارية في بريطانيا. وتمكن المستهلكون والعملاء المحتملون من مشاهدة ما يريدون من بضائع على الواجهة التفاعلية. عبر لنس زجاج المتجر والحصول على معلومات إضافية حول سعرها وكمياتها. وللافت أن هذه الواجهات تميز بين الأشخاص وفقاً لمشتريات التي يشتريونها عبر هواتفهم الذكيه، وبالتالي سيحصل كل مستهلك على واجهة تناسب ذوقه. ويمكن جعل واجهة المتجر تفاعلية بالاتفاق مع

**ابتكرت PHILIPS أول ورق جدران تفاعلي يعتمد على (الديودات) الضوئية ويتحكم في نوع وقوف الإضاءة أو طبيعة المنظر العام**



خول التكنولوجيا الجديدة الغرفة بأكملها إلى مشروع من واقع افتراضي ملهم: ما يمكن أن يسمى «جريدة الحقيقة الدممح في الخيال». وتم تطوير نظام المشروع بمساعدة الخبراء بربت جونز وراجيندر سودهي في مركز PROJECTION MAPPING (CENTRAL)، وهي تعتمد على وحدة إسقاط عمق الكاميرا، والمعروفة باسم (PROCAM)، والتي تتكون من عارض ضوئي واسع المجال، وجهاز استشعار «كينكت» وجهاز كمبيوتر، وخراطط الكينكت تقوم بعمل مسح للغرفة، وتتبع ما يوجد داخلها، بينما يستخدم جهاز لشاشة العرض مع ست وحدات (PROCAM). يمكنها رسم خرائط لكل بوصة مربعة من الغرفة.

ولم تكشف مايكروسوفت عن خططها المستقبلية للنظام، فهل سيتم إطلاقه خارجياً أم تنتظر تطويره إلى شيء أكثر إدهاشاً.

#### ورق جدران تفاعلي

قد يفكر من يضعون ورقاً لجدار منازلهم بدلاً من طلائه، مراراً وتكراراً في تغيير التورق الذي اختاروه أولاً بأخر جديد يحظى برسوم أو نقوش مختلفة تتماشى مع المرحلة أو الموضة.

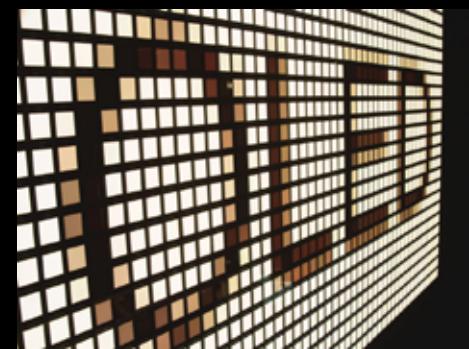
من هنا عملت شركة فيليبس (PHILIPS) إلى البدء في تصميم أول ورق جدران تفاعلي يعتمد على (الديودات) الضوئية. بحيث يتمكن المستخدم بنفسه من التحكم في نوع وقوف الإضاءة أو طبيعة المنظر العام للجدار.

ومن المنتظر في المستقبل القريب أن تبدأ (فيлиبس) تصنيع هذا النوع من أوراق الجدران التي تعتبر إحدى أدوات الإضاءة الداخلية المت 미래 بالتعاون مع الشركة الدنماركية كفارادات سوفت سيل (KVADRAT SOFT CELLS) التي تقوم بتصنيع اللوحات المدارية التي تعتمد على شد قطعة من القماش الخاص على لوح معدني يحوي الإضاءة بشكل يتيح نفاذ الضوء بشكل متماًّز جميل.

الكمبيوتر تغير ديكوراتها ومناظرها بحسب ما يحتاج قاطنها بسهولة، عبر تصاميم جاهزة أو حتى تحويل منزلك إلى جهاز تلفاز كبير.

#### جريدة ترفيه سحرية

بدورها، كشفت مايكروسوفت عن جهاز (ILLUMI ROOM)، وعلى الرغم من أنه لا يزال في مرحلة الأولى، فقد بدأت الشركة توسيع نطاق ألعاب هذا المشروع، وتقوم فكرة مشروع تقنية ILLUMI-ROOM المدهشة على استخدام المساحة الموجودة داخل الغرفة، من خلال تصورات يمكنها أن تغير مظهرها، وتجديد مجال الرؤية، وتوفير جريمة مختلفة لمحبي ألعاب فلاش لم يتمنّ لهم روتها من قبل، وطورت الشركة المشروع لإثبات صحة مفهوم إمكانية تحويل أي غرفة إلى جريمة ترفيه سحرية، ويوضح فريق عمل المشروع على موقع مايكروسوفت للبحوث أن الفكرة تتمثل تكنولوجيا راقية لإسقاط خرائط تفاعلية على جدران الغرفة تتيكيق بشكل ديناميكي مع محتواها، ويمكن للمستخدمين لمس أشكال وأشخاص بالبعد الثالث، وإطلاق النار عليهم، والعيش في بيئه سحرية من العالم الافتراضي.





كما يبدو للوهلة الأولى، فإن السعر سيكون خارجاً عن نطاق إمكانات الطبقة المتوسطة. هذا بالطبع ناهيك عن استهلاك الطاقة الكهربائية لتحقيق مثل هذه الإضاءة الخذابة والمليئة.

### منزل ينطق! أناقة، جمال وبهار.

هذه الصفات الثلاث متى ما اجتمعت لا بد أن تكون تتحققها بإهاراً للعين، وراحة للنفس، وتناسقاً أحذاً، وإمتاعاً للدائقة الفنية. يتطلب الحديث عن هذه التقنية وكواليسها مقاالت مطولة، لكن الغرض منها وهدفها واحد: فالمنزل من خلال التقنية التفاعلية سيبecome أكثر أناقةً وتوفقاً مع تكنولوجيا العصر الحديث.

وهنا لا بد من التوقف عند الهدف الجمالي من استخدام تقنية تفاعلية في المنزل: فالمنزل عبرها سيتمتع بهندسة عصرية لمجرد أنه وأرضيته، وعصريّة في التصميم لن تمنحك وقتاً للململ، بل إن المنزل سيكتيف مع الفصول الأربع.

وسيعطيك أرضيات وجدران ذات أبواب دافئة شتاءً، وألواناً ربيعية في فصل الربيع.

علاوة على ذلك، فإن الأرضية والجدران ستناسب صغار السن والأطفال: إذ يمكن أن تصنع من خلالها شخصيات كرتونية، وألغازاً، وحتى أرضيات وردية وناعمة للفتيات.

وما يمكن استخلاصه من نتائج تفاعل المدار، خصوصاً مع دخول الفن بألوانه المختلفة. هو أن التقنية أعادت صياغة مفهوم المدار من مجرد سور يحمي، أو وسيلة للارتفاع في البناء إلى أيقونة للجمال. أدخل إليه مفاهيم جمالية جديدة مثل البانوراما البصرية، والفن التشكيلي، وحتى إحياء استخدامات الخط العربي؛ حتى أصبح المنزل عبارة عن متحف في مفتوح يعيد رسم خريطة الفنون البصرية: مما يرفع الدائقة الفنية لأصحاب المنزل وزواره.

ومن المرتقب أيضاً أن اللوحات الجديدة التي يتم تطويرها من قبل شركة فيليبس ستكون ذات حظوظة لدى مهندسي الديكور والمصممين: إذ يمكن استخدام الألواح الجديدة لتهيئة الأجزاء الداخلية في الغرفة المراد تصميماً لها بشكل متمير يتماشى مع الجو العام المراد الوصول إليه.

(فيليبส) حتى الآن لم تتحدث عن أسعار هذه التقنية الجديدة أو تاريخ صدورها وإنتاجها، ولكن



توفرواجهة التفاعلية لزيون المتجر أو العميل المدعتم فرصة استعراض الكثير من المنتجات والسلع في مساحة صغيرة بكل الديارات المتاحة

تقنية ILLUMIROOM تدمج الدقيقة بالخيال وتدخل الغرفة بأكملها إلى مشروع من الواقع الافتراضي الملمس





# عنقاء ابعت من تحت الرماد أغادير.. جوهرة الجنوب المغربي وجنة السياح

إعداد/ لميس فرات

رغم كل التحديات والأهواز التي مرت عليها قامت أغادير كالعنقاء، وابعثت من رمادها؛ لتبث نفسها من جديد على خريطة السياحة العالمية، وتتحول إلى مزار يقصده السياح من كل مختلف الأرجاء.





وتحتوي المدينة على مزارات ومتحاف تعكس الحصوصية الثقافية للمنطقة كموروث مغربي أصيل. أهمها مزار قصبة أغادير أوفلا. وتعني القصبة الموجودة في الأعلى وتقع شمال المدينة.

وتترتفع ٣٦١ متراً عن سطح البحر. أغادير أوفلا هي عبارة عن معلم تاريخي حيث يحصد تاريخ المدينة التي تأسست عام ١٥٤٠ م على يد السلطان محمد الشيخ السعدي بهدف التحكم في ضرب البرتغاليين الذين استقروا عند سفح الجبل منذ ١٤٧٠ م في إطار بحثهم عن طريق الهند. وقد انشأوا حصنًا لهم عند الساحل قرب عرين فونتي، وأقاموا على سفح الجبل برجا آخر لمرافقتهم: ما دفع السعديين إلى بناء

القصبة على قمة الجبل ذاته. هذا الموقع الاستراتيجي مكن السعديين من قصف المنشآت البرتغالية بالدافع في عام ١٥٤١ م ثم خير الحصن البرتغالي المسمى «سانتا كروز».

من أهم الأماكن التي يجب التوقف فيها في أغادير المدينة العتيقة. وهي عبارة عن قرية ثقافية صممها الفنان الحرفي التقليدي كوكو بوليز المزاد على مساحة تقدر بأربعة هكتارات: ليعرض أغادير عن مدينتها العتيقة التي درها الززال، وهي توفر للمترادين تجربة تقليدية مدهشة تعبق بالبخور والبهارات والأعمال الحرفية التقليدية. إضافة إلى المقاهي والمطاعم.

بعد جولة طويلة في أحياء المدينة وأسواقها التقليدية، يمكن للزائر أن يستمتع بأشهى المأكولات التقليدية.

الضيافة: فنادقهم يرحبون بالضيوف بنائهما من جديد. وتحديداً بعد التصريح الشهير للسلطان محمد الخامس: «لن تعرضت أكادير للخراب والدمار فإن بناءها موكول إلى إرادتنا وعزتنا».

### أغادير أوفلا

اكتسبت أغادير بنائها المعتمل وأنشطتها الترفيهية، سمعةً عالمية في مجال السياحة، فمتوسط حرارتها السنوي ١٩ درجة، مما يتبع للزائرين فرصة الاستمتاع بكل أنواع الرياضات والهوايات بدءاً من التنس والغolf وركوب الخيل إلى السباحة والتزلج على الماء والغطس في الأعماق وصيد الأسماك.

عنة المغاربة الذين أمضوا على إعادة بنائها من جديد. وتحديداً بعد التصريح الشهير للسلطان محمد الخامس: «لن تعرضت أكادير للخراب والدمار فإن

بناءها موكول إلى إرادتنا وعزتنا». يقع هذه المدينة في الجنوب الغربي للمملكة الغربية، وتبعد ٤٥٥ كيلومتراً عن مراكش، و٤١٥ كيلومتراً عن الدار البيضاء، و٥٥١ كيلومتراً عن العاصمة الرباط. في موقع يعاني البحر والجبل.

ويجمع كل المعبريات المناخية والثقافية، مما جعلها واحدة من أهم عواصم الثقافة في المغرب العربي. تقع أغادير أو أكادير على الساحل الغربي للطلسي، وتتميز بطقسها المعتمل، وطول شاطئها الممتد على مساحة ٣٠ كيلومتراً، ورماله الذهبية التلائمة، وشمسها المشرقة طوال ٣٠ يوم في السنة.

أصل الاسم «أغادير» من الأمازيغية، وهي اللغة المحلية للسكان الأصليين، ويعني «المكان المرتفع»، دلالة على موقع المدينة التي كانت مبنية على ربوة مرتفعة.

دخلت أغادير التاريخ في عام ١٥٠٥ م، عندما بني عليها البرتغاليون قاعدة محصنة بقلعة سانتا كروز لكتاب دوكى، وتمكنوا فيها حتى عام ١٥٤١ م، إلى أن أجlahم مؤسس الدولة السعدية السلطان محمد السادس الشيخ السعدي، وفي العصر الذهبي لأغادير كانت السفن ترسو كل يوم بحمولات من قصب السكر والنمر والشمع والجلود والزيوت والتوابيل والذهب، مما جعلها خلية اقتصادية نشطة ورئيسة.

وفي ٢٩ فبراير ١٩١٠ م ضرب المدينة ليلاً زلزال دمرها بشكل شبه كامل، ودفن خلال ١٥ ثانية نحو ١٥ ألف شخص تحت الأنقاض، لكن هذه الكارثة لم تُطبِّ





للصغار أيضاً ملعبيهم، ينلهون  
ومبحرون حتى المساء!

أما وادي الطيور فهو حديقة حيوان  
صغرفة تهتم بكل أنواع الطيور  
وبعض الحيوانات الأخرى، وتقع  
على بعض خطوات من الشاطئ،  
ويقصدها الصغار والكبار على  
حد سواء، لما تقدمه من معلومات  
عن الطيور وأنواعها وحركتها.  
هذه الحديقة هي الأكثر جذباً  
للسياح الأجانب والعرب، وقد  
أنشئت بين عامي ١٩٨١م و١٩٨٦م  
وتتمتع بمناظر طبيعية خلابة، ما  
 يجعلها مقصداً رائعاً للسياح  
والصطادين وأهل البلاد الذين  
يبحثون عن المتعة والسعادة  
والبهجة.

إذا كنت من عشاق المغامرة  
فستجد ضالتك في وادي الجنة،  
وهو واد جميل في جبال إداوتان،  
وهو يتميز بحضارته الها媧ة  
والشلالات التي تتدفق منه في  
فصل الشتاء على بعد ثني عشر  
كمتراً عن مدينة أغادير إلى  
الشمال.

أما ساحة الأمل فهي واحدة من  
أجمل ساحات أغادير، ويقصدها  
السياح لشهرتها، وحضور أحد  
المهرجانات التي تقام فيها مثل  
مهرجان تيميتاز تطلل الساحة  
أشجار نخيل باسقة، وتناثر في  
جنابتها مسطحات بدعة من  
الأهار والورود التي تستطع بألوانها  
مشكلة قوس قزح.

إنها أغادير، مدينة الحياة العذبة،  
والرفاهية الممزوجة بعقب التقاليد.  
قامت من خت الدمار، ولم  
تستسلم، لتصبح واحدة من أهم  
المعالم السياحية في العالم.

للسباح في منطقة جنوب المغرب  
إذ أعيد بناء المدينة خصيصاً  
بشكل يجذب السياح، كما بذل  
الغرب جهوداً كبيرة لبناء المدينة  
على شكل منتجع سياحي رائع

يحتوي على الكثير من الفنادق  
الراقية على امتداد شاطئها البديع  
وتحتوي المنطقة على الكثير من  
مناطق الحذب السياحي، وعلى  
رأسها مدينة أغادير القديمة التي  
تعد قرية يعمل فيها حرفيون  
مهرة يبيعون تذكرة للسباح،  
في هذا الموقع الجميل امتنج جمال  
المكان بإبداع الهندسة، فانبعت  
من جديد أحفل محطة سياحية  
في المغرب، وأكثرها كرماً وضيافة  
وتحرياً بالزائرين: فالفنادق في هذه  
المدينة تنضح فخامةً ورقى، وتقدم  
أرقى الخدمات والنشاطات.  
ومن أهم الفنادق في أغادير:  
باراديس بلا سروف يوغا آند سبا  
ريزورت، سوفيتيل أغادير روبل باني  
أوتيل رو تيكيدا بيتش، إبروستانا  
فاونتي، كنزي أوروبا، ألانانيك بالاس  
أغادير، سوفيتيل أغادير تلاسا سبي  
آند سبا، أرغانا أوتيل، وغيرها الكثير

**حديقة العشا ووادي الطيور**  
تعد حديقة أولها المعروفة أيضاً  
باسم حديقة العشا، مقصداً  
للزوار من كل الأعمار، وهي مجاورة  
لتحف أقيم لإحياء ذكرى زلزال  
أغادير.  
تتمتع هذه الحديقة بطبيعة خلابة  
لامثل لها، حيث يتجلو الزوار في  
جنابتها لينهلوا من معين جمال  
غطائها الباني، وبديع تصاميمها  
الهنديسة، فوق مقاعدها الخشبية  
يستجمعون شبات مشاهداتهم  
مستمتعين بنسمات هواءها  
النقى وشمسمها الدافئة. هنا

والسمك الطازج، والأطباق  
الشهية للمطبخ المغربي؛ لهذا  
يصفها المولعون بجمالها  
الساحر بأنها جنة فوق الأرض.

### الشعار البحري

في أغادير أكبر ميناء لصيد  
السردين في العالم، إضافة إلى  
كل أنواع السمك. من الأسماك  
المختلفة الخارجة لتوها من البحر  
إلى الميرلان والقاروس والبوري والتونة،  
وصولاً إلى الجمبري وسرطان البحر  
وغيرها من الثمار البحرية الشهية.  
وعلى بعد ١٢ كيلومتراً شمال  
شرق أغادير على طريق إيموزار  
تدخل إلى بلاد إداوتان أراضي  
القبائل البربرية، وفي إيموزار، المدينة  
ذات البيوت البيضاء، ترى المناظر  
الخلابة والشلالات الرائعة ومنابت  
أشجار الأركان التي لا توجد سوى  
في المغرب، والتي يتسلقها الماعز  
لقضم أوراقها وثمارها. وتُعصر  
لاستخراج زيت الأركان المستخدم  
على نطاق واسع

أما الشاطئ، فله حكاية أخرى

يملؤها السحر والألق، إذ يتد  
شاطئ أغادير الجميل بلونه الأزرق  
الهيجي ومباهه الشفافية الرفقة،  
على مسافة عشرة كيلومترات.  
وبعد شاطئ أغادير، يمتد  
الذهبية الناعمة واحداً من أجمل  
شواطئ جنوب المغرب، وهو يقدم  
مجموعة متنوعة من الأنشطة  
التي تتراوح بين حمامات الشمس  
الهادئة والرياضات المائية والتنزه  
على الكورنيش أو الجلوس على  
المقهى والمطعم الراقي على  
طول الساحل.

### منظر بديع

تعتبر مدينة أغادير الوجهة الرئيسة

أصل الاسم يعود إلى الأمازيغية  
وهي اللغة المحلية للسكان  
الأصليين ويعني المكان المرتفع

دخلت أغادير التاريخ عام 1505م  
عندما بني عليها البرتغاليون قاعدة  
محصنة في قلعة سانتا كروز

# منبر التأمين

عزيزي القارئ.. هذه مساحتك (منبر التأمين) لهذا العدد، كما عودناك في الأعداد السابقة.. بهدف استقبال آرائك ومقترحك، والإجابة عن أسئلتك واستفساراتك في كل مجالات وقضايا التأمين الصحي، وذلك بعد عرضها على المسؤولين والمتخصصين في هذا المجال، وما عليك إلا تدوين استفسارك أو مقترحك أو رأيك في النموذج المرفق، والمعد لهذا الغرض، وإرساله إلينا عبر الفاكس أو العنوان البريدي المدون، وسيجد طلبك منا كل الاهتمام.

في هذا العدد أجبنا عن أسئلة واستفسارات جديدة وردتنا من بعض القراء الكرام، وذلك بعد عرضها على ذوي الاختصاص في قطاع التأمين.



## التأمين على العامل

يكون عقد العمل قد أبى على أساس أن العامل متزوج: لأنه جاء مطلقاً ومن دون قيد أو شرط.

**هل يتلزم صاحب العمل بالتأمين على زوجة أحد موظفيه التي قدمت للمملكة بتأشيرة زيارة؟**

**سمير محمود - مكة المكرمة**  
لا يتلزم صاحب العمل بالتأمين عليها، وبطريقتها عليها شروط وثيقة التأمين على الرائعين.

**هل يتم تغطية المولود منذ اليوم الأول لولادته إذا كان للأم تغطية حمل ولادة، سواء كانت موظفة أو معالة؟**

**نوف العامر - جدة**  
نعم، يتم تغطية تكاليف الرعاية الصحية الأولية التي تقدم للمولود في أعقاب الولادة، سواء كانت الأم موظفة أو معالة؛ فهي تدخل ضمن نفقات الولادة كالنفقات العلاجية للمولود مثل علاج مرض معين أو تدخل جراحي... إلخ. وبالنسبة إلى الأطفال المتبشرين فتم تغطيتهم ضمن وثيقة الأم بالحد الأقصى للوثيقة (٥٠ ألف ريال).

**ابني يبلغ من العمر 14 عاماً، وتحرك بسيارتي دون علمي، واصطدم بجدار المنزل المجاور لنا، وأصيب؛ فهل تغطي وثيقة الضمان الصحي التعاوني هذا الحادث؟**

**سعد سالم - الرياض**  
لا، لأن مخالف لأنظمة والقوانين (سائق من دون رخصة).

**هل حددت وثيقة الضمان الصحي التعاوني حداً معيناً للعمر يتلزم به الكفيل أو صاحب العمل للتأمين على منسوبيه؟**

**خالد السعيد - ضباء**  
لا، إذ إن وثيقة الضمان الصحي التعاوني لا تشترط حداً أعلى للعمر، وعلى فإنه ليس من حق شركة التأمين رفض التأمين على من هم أكبر من ١٥ سنة.



**هل يمكن لحامل الوثيقة زيادة حدود التغطية التأمينية بحيث تشمل حالات مرضية أخرى؟**

**محمد أحمد - الرياض**

يجوز لصاحب العمل توسيع مجال خدمات الضمان الصحي التعاوني، بموجب ملاحق إضافية، وبتكلفة إضافية لتشمل خدمات تشخيصية وعلاجية أخرى أكثر مما نصت الوثيقة الموحدة لنظام الضمان الصحي التعاوني وذلك بالاتفاق مع شركة التأمين، وبحسب ما نصت عليه المادة الثامنة من نظام الضمان الصحي التعاوني.

**من المسؤول عن دفع مبلغ الاقتطاع أو التحمل عند الحصول على الخدمات الصحية، وما الحال المستثناء من ذلك؟**

**علي السعد - الجوف**

مبلغ الاقتطاع أو التحمل يدفعه المستفيد عند تلقي الخدمة العلاجية في العيادات الخارجية بحسب ما هو منصوص عليه - إن وجد - في جدول الوثيقة، عدا الحالات الطارئة والنوم بحسب ما عليه المادة (٢١) من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني.

المؤمن له بحسب ما ورد في الفقرة (١٧) من التحديدات والاستثناءات لوثيقة الضمان الصحي التعاوني

**هل تغطي الوثيقة الحالية لمجلس الضمان الصحي الحالات النفسية؟**

**سعيد السليماني - الطائف**

تغطي وثيقة الضمان الصحي التعاوني علاج الحالات النفسية الحادة فقط، وبعد أقصى ١٥ ألف ريال، ويكون هذا الإضطراب شديداً إذا سبب خللًا في أي اثنين من الوظائف التالية:

- حسن التقدير (تقدير الأمور من حيث حسنها أو سوءها، ليس بصحته وخطئه، وإنما بطريقة اتخاذ القرار).
- السلوك الإنساني.
- القدرة على تغيير الواقع.
- مواجهة متطلبات الحياة الاعتيادية.

**يعاني أحد أبنائي من مرض مزمن، فكيف يتم التأمين على ذوي الأمراض المزمنة؟**

**سعاد الرويلي - الرياض**

لا تختلف هذه المدة من شركة إلى أخرى، ويجب على شركة التأمين الرد على طلب الموافقة على تحمل تكاليف العلاج خلال ١٠ دقيقة، وستنتهي من ذلك الحالات الطارئة التي لا تحتاج إلى موافقة مسبقة كما نصت عليه المادة (١٠٣) من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني.

**هل تغطي وثيقة مجلس الضمان الصحي المطالبات الناشئة من حالات التشوه الخلقي؟**

**عمر بانيلة - جدة**

لا تغطي وثيقة الضمان الصحي حالات التشوه الخلقي إلا إذا كان التشوه يشكل خطورة على حياة

## حكيم كسرى السوداني



ما يروى في كتب الأدب والطب أنه اجتمع عند كسرى ألوشريوان (٥٧٩-٥١) أربعة من الحكماء وهم: عراقي وهندي ورومسي وسوداني. فطلب كسرى منهم أن يصفوا له «الدواء الذي لا داء معه»!

فقال العراقي: الدواء الذي لا داء معه أن تشرب كل يوم على الريق ثلاثة جرع قليلة من الماء الساخن.

وقال الهندي: الدواء الذي لا داء معه أن تأكل كل يوم ثلاثة حبات من الهليليج الأسود (شجر هندي من أنواعه ما يسمى الإهليليج الهندي في مصر).

وقال الرومسي: الدواء الذي لا داء معه أن تسفك كل يوم قليلاً من حب الرشاد (الزنفاء). كل ذلك كان يجري والمكيم السوداني ساكت يستمع. وكان أحدهم وأصغرهم سنًا، فقال له الملك، ألا تتكلّم؟ فقال: يا مولانا.. أما الماء الساخن فإنه يذيب شحم الكلى ويرخي المعدة، وأما الهليليج الأسود فإنه يهيج السوداء، وأما حب الرشاد فيهيج الصفراء.

فقال الملك: فما الذي تقول؟ قال: يا مولانا.. الدواء الذي لا داء معه أن لا تأكل إلا بعد الجوع، فإذا أكلت فارفع يدك قبل

الشعب، فإنك لا تشكو على إلا على الموت.

والاحتماء في وقت الصحة خيراً من شرب الأدوية عند المرض، واعلم أيها الملك أن الله خلق الدنيا وما فيها من أربعة أشياء: الريح والنار والتربة والماء، وهي في الجسد على أربعة: صفراء وسوداء ودم ولِغَمْ.

فقالوا جميعاً: صدق.. صدق.

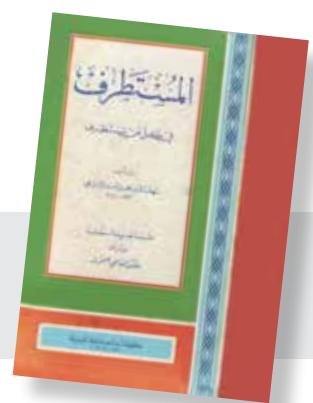
## من وصايا الأطباء

فالطلبُ مجموع بنصرِ كلامي  
في حفظِ قوته مع الأيام  
والضدّ فيه شفاءُ كلّ سقامٍ  
ماءُ الحياةِ يُراقُ في الأرحامِ  
وأحذرُ طعاماً قبل هضمِ طعامِ  
كالتار يصبحُ وهي ذاتِ ضرامٍ  
كيموسه سبب إلى الأسقامِ (٤)  
شافٍ من الأمراضِ والآلامِ  
أو تأكلَنَ بعقبِ شُربِ مدامٍ  
فيقود طبعك للأذى بزمامٍ

احفظْ بُنْيَ وصيَّتي واعملْ بها  
قُدْمٌ على طِبِّ المريضِ عنابةً  
بالتشبه تحفظ صحةً موجودةً  
أقلُّ نكاحَكَ ما استطعتَ فإنه  
واجعلْ طعامَكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً  
لا تُقْرِنَ الْرَّضَنَ اليسيرَ فإنه  
لا تَهُجُّنَ الْقَرَئَ واهجِّرْ كُلَّ ما  
إِنَّ الْحَمْىَ عَوْنُ الطَّبِيعَةِ مَسْعَدٌ  
لا تَشَرِّنَ بعَقِبِ أَكْلِ عَاجِلًا  
إِتَاكَ تَلْزَمَ أَكْلَ شَيْءَ واحِدَ

جاء في كتاب (المستطرف في كل فن مستظرف) لشهاب الدين الأ بشبيهي أن الحجاج بن يوسف الثقفي قال لطبيبه: «أخبرنا بجواب الطب»: فقال: «لا تنكح إلا فتاة.. ولا تأكل من اللحم إلا فتيا.. وإذا تغديت فنم.. وإذا تعشيت فامش ولو على الشوك.. ولا تدخل بطنك طعاماً حتى تستمرئ ما فيه.. ولا تأو إلى فراشك حتى تدخل الخلاء.. وكل الفاكهة في إقبالها وذها في إدبارها».

وفي كتاب (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) أورد ابن أبي أصيبيعة وصبة الطبيب الشاعر محمد بن المجلبي بن الصانع لابنه.



وابن الصائغ طبيب مشهور توفي عام ٥٧٥هـ وهو فيلسوف متميز في علم الأدب، ولله شعر كثير في الحكمة وغيرها ومن حكمه: «الحكمة غذاء النفس وجمالها والمال غذاء الجسد وجماله؛ فمتي اجتمعوا للمرة زال نقصه، وتم كماله، ونعم بالله». وقال: «الجاهل يطلب المال، والعالم يطلب الكمال».

(٤) الكيموس: الملاحة التي تختصها الأمعاء من المواد الغذائية أثناء مرورها بها



## ابتسِم..!!

- ذهب بخيل إلى أحد الأطباء ليكشف عن علته وبصف له الدواء، وكان الطبيب يتقاضى على الكشف للمرة الأولى ٤٠ ريالاً، وفي المرة الثانية ٣٠ ريالاً، وفي المرة الثالثة ٢٠ ريالاً. فقال المريض البخيل للطبيب: «لقد سبق أن عرضت نفسى عليك مرتين، وهذه المرة الثالثة: فأرجو أن تبحث حالي وتصف لي العلاج المناسب. وهناك ٢٠ ريالاً أجرة الكشف. وقطن الطبيب لهذه الحيلة فأجرى الكشف. ثم كتب له في الوصفة: يُعاد استعمال الدواء السابق مرة ثالثة!»
- سأله طبيب الأمراض العقلية أحد مرضاه: «لو شبّ حريق في البحر ماذا ستفعل؟» فابتسِم المريض قائلاً: «أنتظر حتى ينطفئ الحريق ثم أكل السمك المشوي كله!»
- قال مريض لطبيب بالجي الذي يسكن فيه: «يجب أن تعالجني مجاناً يا دكتور، فقال له الطبيب: «لماذا لا تدفع مثل كل مرضى الجي؟» فقال المريض: لأنّي أنا الذي نقلت إليهم جميعاً العدو!»

## دواء الموت!

يقول الشاعر ابن نباتة السعدي:  
نعمل بالدواء إذا مرضنا  
وهل يشفى من الموت الدواء؟  
ونختار الطبيب وهل طبيب  
يؤخِّر ما يقدمه القضاء؟  
وما أنفاسنا إلا حساب  
ولا حرکاتنا إلا فناء  
وابن نباتة من بنى سعد من قبيلةبني تميم، وقد ولد في بغداد عام ١٣٧٥هـ/١٩٤١م، وفيها نشأ. ودرس اللغة العربية على أيدي علماء بغداد في عصره حتى نبغ. قال عنه أبو حيyan: «شاعر الوقت حسن الخزو على مثال سكان البادية لطيف الانتقام بهم...». وقال عنه ابن خلkan: «معظم شعره جيد توقي ببغداد». وهو صاحب البيت المشهور:  
من لم يمت بالسيف مات بغierre  
تعدد الأسباب والموت واحد

## أطعمة مفيدة للعين



أوصى مختصون بعض الأطعمة المفيدة للعين، وهي: الكرنب والسبانخ والشمندر وغيرها من الخضراوات ذات الأواقي الخضراء الغنية ببركتي كالروتينوبيرز لوتين ورياكسانثين. وهي أطعمة ذات خصائص معززة لحاسة البصر وتقلل من مخاطر الإصابة بالضمور البقعي لشبكة العين المترافق مع التقدم في العمر، كما أنها تقوم بدور مائل للنظارة الشمسية في حماية العين من الأشعة فوق البنفسجية وحماية خلاياها من التلف.

كما بعد التوت من بين أبرز مصادر المواد مضادة للأكسدة التي تحد من مخاطر الإصابة بالضمور البقعي لشبكة العين والماء الأبيض (كتراكت) وغيرها من أمراض العيون. ويلعب دوراً مهماً في تقليل مخاطر الإصابة بالسرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية بالإضافة إلى الرهابير، وبحسب الدراسة التي نشرها موقع (سي إن إن) فيما يكون الجزر أفضل أنواع الخضراوات المعروفة ففوائدها للعين: فهو غني بفيتامين (أ) الذي يساعد في تقوية مناعة الجسم، ومنع العمى الليلي، والحفاظ على صحة شبكيَّة العين. كما أنه يقلل من مخاطر إعتام عدسة العين، والإصابة بالضمور البقعي لشبكة العين، وهناك خضراوات وفواكه أخرى مثل البطاطا الملوخة.

## هل تعلم؟



أن الإنسان يستعمل عدة مناطق من المخ وأجزاء أخرى من الجسم حتى يتحدث، فالتحدث يتطلب أن تنفس الهواء بحيث يتجاوز الأحبال الصوتية، وبهذا يصدر الصوت، ويقوم اللسان بتشكيل الأصوات أثناء مرورها إلى أعلى قادمة من الأحبال الصوتية: ليحول الأصوات إلى كلمات. ويتم التحكم في إخراج الهواء وتحريك اللسان عن طريق عضلات تخضع لسيطرة وتجهيز المخ، وبمشاركة في هذا الأمر جزء مهم من الفص الجبهي يسمى منطقه بروكا. كما أن الاستماع وفهم الأصوات أثناء الكلام، وفهم ما تعنيه الكلمات يتطلب من الإنسان استخدام جزء من الفص الصدغي الأيسر والفص الجداري الأيسر يسمى منطقه فيرنيكه.

# ولنا لقاء

من حيث الالتزام بالأسس والغايات. ومرحلةً من حيث الالتزام بعنصر الوقت المحدد لكل الخطوات، وذلك حتى نضمن -بحول الله- أن ما يصدر من الأمانة العامة ويتم اعتماده من المجلس، هو عبارةٍ عن رؤية سistem -بإذن الله- تطبقها عملياً، وليس مجرد أفكار أو أطروحات محيرة على ورق قد لا تأخذ طريقها إلى التنفيذ، خصوصاً أننا نتخد شعاراً عريضاً في الأمانة العامة هو: نحن نهتم بالإخبار ولن نكتفي بالوعود والأقوال. وقد طورنا وسننسعى لتطوير أدوات التواصل مع الأمانة العامة بجميع مسؤوليتها لاستقبال كل الملاحظات والإراءات التي تأمل أن تكون عوناً لنا في تقديم ما تطمح إليه قيادتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين قائدنا الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله ورعاه- وحفظ حكومته الرشيدة، وسدد على دروب الخير خطاناً جميعاً، حتى ننهض بنشاط وخدمات التأمين الصحي على أكمل وجه، وأن نوفر المستوى الصحي اللائق لكل من على هذه الأرض الطيبة.

وبالله التوفيق

نطرح في هذا العدد رؤية الأمانة العامة لمستقبل التأمين الصحي في المملكة، وخبرطة للطريق نحو تنمية هذا القطاع وانتشاره: ليصل إلى مختلف الشرائح التي يفترض أن يغطيها، أو سيغطيها؛ وذلك انطلاقاً من رؤية النظام الذي نص على ضرورة توفير الرعاية الصحية التامة وتنظيمها لصالح من يخضعون لنظام التأمين الصحي.

وقد وضعنا في هذا الإطار نصب أعيننا أن تكون سباقين في اتخاذ الخطوات التنفيذية اللازمة لتحقيق هذا الهدف على أكمل وجه ممكن، ولم نكتف مجرد التخطيط لذلك: فلا فائدة في خطوة أو نوايا إن لم يتبعها أو يتزامن معها عمل حقيقي يتفق ومتطلباتها. وهذا بعون الله ما فعلناه فيما أطلقناه من مبادرات ومشاريع حتى الآن.

وقد بدأت الأمانة العامة للمجلس فعلياً في العمل على هذه المبادرات والمشاريع، وتكون فرق عمل خاصة بها، حتى تظهر نتائجها للنور، وذلك بعد تأطيرها بشكل منهجي وعلمي، من خلال طرحها بالكامل ضمن خطة استراتيجية ستقوم إحدى الشركات الاستشارية العالمية بإعدادها.

وما نخطط له هو أن يخرج هذا المشروع أو المبادرة: ليكون منهجاً متكاملاً يحدد الأهداف والوسائل والغايات، ويرسم خطة عمل تلتزم بها الجهات التنفيذية: منهجاً



محمد بن سلمان الحسين

الأمين العام

# When it comes to business communications



# We know the language

## Riyadh Office

Office # 40 ,Orchid Centre,  
2<sup>nd</sup> floor, Thoumama road.  
P.O. Box 301292,  
Riyadh 11372, ksa  
T: +966114623632

## Beirut Office

Saifi Village  
Dabbas Bldg 1<sup>st</sup> floor  
P.O. Box 113545  
Beirut, Lebanon  
T:+961 1 974 104

## Dubai Office

Alef International PR Est.  
Smart Heights  
Building: 2109 Floor: 21, Tecom  
P : 503033 Dubai, UAE  
T : +971 4 438 03 13



الفانزاشيونال  
alef international



# ميدغلف

شركة المتوس ط والخلي ج للتأمين  
واعادة التأمين التعاوني (ش.م.س)

يضيء عليك

افتح عينيك  
وابحث عن  
**ضوء**  
يضيء عليك

ميدغلف هي دائمًا في خدمتك لتلبّي كافة احتياجاتك في ما يتعلّق ببرنامجه التأمين الخاص بك. مجموعة متنوعة وغنية من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إنّ مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية، متوفرون دائمًا لخدمتك وتزويشك بكلّة المعلومات التي قد تحتاجها.

**800 441 4442**

KSA - LEBANON - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

[WWW.MEDGULF.COM.SA](http://WWW.MEDGULF.COM.SA)